التحديات التربوية من خطر المثلية الجنسية على الأسرة بدولة الكويت في العصر الرقمي (افتتاح دورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ نموذجا)

إعداد

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك في قسم الأصول والإدارة التربوية

د. سعاد عبد الكريم نور
أستاذ مشارك في قسم الأصول والإدارة التربوية

د. وليد صلاح علي المساوي
أستاذ تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية

كلية التربية الأساسية الكويت كلية التربية الأساسية الكويت كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية

التحديات التربوية من خطر المثلية الجنسية على الأسرة بدولة الكويت في العصر الرقمي (افتتاح دورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ نموذجا)

هديل يوسف الشطي[١]، سعاد عبد الكريم نور[٢]، وليد صلاح علي المساوي[٣].

[٢،١] أستاذ مشارك في قسم الأصول والإدارة التربوية ، كلية التربية الأساسية الكويت.

[٣]أستاذ تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية

***البريد الإلكترونى: hy.lalshatti@paaet.edu.kw**

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف علي التحديات التربوية من خطر المثلية الجنسية على الأسرة بدولة الكويت في العصر الرقمي ويتحقق ذلك الهدف من خلال التعرف علي الآثار السلبية ل المثلية الجنسية على الجوانب الدينية والأخلاقية والصحية والنفسية والاجتماعية والاسرية والإعلامية في العصر الرقمي للأسرة الكويتية ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مدى معرفة وإدراك الأسر الكويتية للتحديات التربوية من خطر المثلية الجنسية بدولة الكويت ، وذلك لمناسبته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها ، وتكوّن مجتمع الدراسة من بعض شرائح المجتمع للأسر الكويتية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) ولي أمر من أولياء أمور الأسر الكويتية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن هناك وعي ومعرفة من قبل أولياء الأمور بالتحديات التربوية بخطر المثلية الجنسية ومدي خطورتها علي الأسرة الكويتية في العصر الرقمي ، كما أوضحت النتائج أن هناك إلمام ووعي بأنواع التحديات التربوية التي تواجه أولياء الأمور من الجوانب المختلفة (الدينية - الأخلاقية - الصحية - النفسية - الاجتماعية - الأسرية - والإعلامية في العصر الرقمي) ، كما أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى معرفة أولياء الأمور بالتحديات التربوية من خطر المثلية الجنسية علي الاسرة بدولة الكويت في العصر الرقمي بدلالتها الكلية ومجالاتها الفرعية ، ناتجة عن اختلاف فئات متغيرات (النوع ، العمر ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الزواج ، عدد أفراد الأسرة) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور ، حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٨٢,٧٣% ، ٩٤,٢٥%) ، وكان أعلى نسبة موافقة المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية بنسبة (٩٤,٢٥%) ، وكان أقل نسبة موافقة المحور الرابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية بنسبة (٨٢,٧٣%) ، وكان اتجاه الاستجابة للمحور الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والمجموع الكلى يشير إلي موافق بشدة ، وللمحور الرابع تشير إلي موافق ، وقد أوصي الباحثون بضرورة التوعية بخطر مفهوم المثلية الجنسية والمفاهيم المشابهة وغيرها من أشكال الشذوذ الجنسي الأخرى ، والتربية الصحيحة والسليمة للأولاد ومصاحبتهم وتوعيتهم من خطر الظواهر الجنسية الخطيرة ، وتوعية الأسرة لاسيما منهم الآباء والأمهات بضرورة وأهمية التربية الجنسية ضمن الحدود الشرعية ، وضرورة وضع نصوص قانونية واضحة ومتكاملة ومباشرة تجرم كافة أشكال الشذوذ الجنسي ، والمراقبة الشديدة من قبل الآباء والأمهات لوسائل التواصل المختلفة في ظل العصر الرقمي ووضع حدود لاستخدامها وتحت نظرهم في كل الأوقات.

الكلمات المفتاحية: التحديات - المثلية الجنسية – العصر الرقمي - الكويت.

The Educational Challenges Posed by The Phenomenon of Homosexuality on Family Structures in Kuwait Must Be Explored Within the Context of Digital Era.

(The Opening of The Olympic Games in Paris 2024 Serving as A Relevant Example)

Hadeel Youssef Al Shatti[1], Suad Abdel Karim Noor[2], Walid Salah Ali Al-Masawi[3].

[1, 2]Associate professor The Department of Educational Foundations and Administration, College of Basic Education, Kuwait.

[3] Professor of Educational Technology in Physical Education, The Faculty of Physical Education for Boys, Alexandria University.

[*]**E-mail:** hy.lalshatti@paaet.edu.kw

Abstract:

The aim of this study was to identify the educational challenges posed by the danger of homosexuality on families in Kuwait of the digital era. This objective is achieved by recognizing the negative effects of homosexuality on the religious, moral, health, psychological, social, familial, and media aspects. The descriptive analytical method was used to reveal the extent of knowledge and awareness among Kuwaiti families, as it was suitable for the nature of this study and its objectives. The study population consisted of certain segments of Kuwaiti society, and the sample comprised 410 selected through simple random sampling. The results showed that there is awareness and understanding among parents regarding the educational challenges. The results also indicated familiarity and awareness of the types of educational challenges facing parents from various aspects (religious, moral, health, psychological, social, familial, and media in the digital age). Furthermore, there were statistically significant differences in the extent of parents' knowledge regarding the educational challenges from the danger of homosexuality on families in Kuwait, of the digital era, based on the overall indicators and their subfields, resulting from differences in categories of variables (gender, age, educational qualification, number of years of marriage, number of family members). There were statistically significant differences across all dimensions, with the agreement percentages ranging between 82.73% and 94.25%. The highest agreement percentage was in the fifth dimension: the negative effects of homosexuality on social aspects, at 94.25%, while the lowest agreement percentage was in the fourth dimension: the negative effects of homosexuality on psychological aspects, at 82.73%. The responses for the first, second, third, fifth, sixth, seventh dimensions, and the overall total indicated strong agreement, while the fourth dimension indicated agreement. The researchers recommended the necessity of raising awareness about the dangers of the concept of homosexuality and similar concepts, as well as other forms of sexual deviation, and promoting proper and sound upbringing for children, providing them companionship, and raising awareness about the dangers of perilous sexual phenomena.

Keywords: Challenges - Homosexuality - Fundamental Education - Digital Age – Kuwait.

مقدمة:

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغير السريع، ومنها الدول العربية والإسلامية التي تخشى أن تؤدي هذه التحولات الاجتماعية المتسارعة والمرتبطة بالتطور العلمي السريع إلى التأثير على قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها بفعل الهالة الإعلامية الغربية ، وتعد قضية المثلية أو الشذوذ أحد الموضوعات المستفزة والمستهدفة للمجتمعات الإنسانية السليمة حول العالم عموماً والأمة الإسلامية خصوصا ، ويجري الترويج لهذه السلوكيات المشينة تحت ذرائع تتعلق بحقوق الأنسان كالسماح للأفراد المثليين والمثليات لممارسات حقوقهم وبشكل طبيعي، بل والترويج له لانتشاره ودعم منظماته وفي ظل هذه التحولات الخطيرة التي يشهدها العالم اليوم نحو النظرة للمثلية، دون مراعاة القوانين الإلهية التي فطر الله الناس عليها والثقافات والديانات والقوانين الكونية ، كما إن الحكمة من خلق الله تعالى الإنسان من زوجين؛ وذلك لضمان بقاء النوع البشري على وجه الأرض للقيام بمهمة الاستخلاف والتعمير فيها إلى قيام الساعة، فقال عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ (١٣) ﴾ (الحجرات ١٣) ، وفطر في كل منهما الشهوة الغريزية، ففي كل منهما ميلاً للآخر جبلةً، ومن هذه الغريزة الطبيعية يتحقق من ذلك التناسل بينهم؛ ليستمر بقاء النوع الإنساني على وجه الأرض جيلاً بعد جيلٍ وقرناً بعد قرنٍ، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، ومما جاءت به الشريعة الإسلامية الغراء وغيرها من الشرائع السماوية تنظيم طريقة إشباع تلك الغريزة الجنسية الجبلية في الإنسان وطريقة التناسل بين الجنسين؛ حفاظاً على مقصد حفظ النسل، لذا شرع الشارع الحكيم الزواج بين الذكر والأنثى بصورة تتوافق مع الفطرة السليمة، والحضارة الإنسانية، وتحقق مقاصدَ شرعية جليلة وأهدافًا نبيلة، تكفل للفرد والمجتمع الصلاح والفلاح، فلم يزل الناس منذ أن خلق الله أباهم آدم عليه الصلاة والسلام وأمهم حواء يحصل التناسل والتناكح بين الذكور والإناث وفق ما جاءت به الشرائع إلى عهد قوم لوط عليه السلام الذين انحرفت فطرتهم الجنسية، فأصبح الرجال يأتون الرجال دون النساء كما وردت قصتهم في القرآن الكريم ، فكانت عاقبتهم ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز من سوء العاقبة، وهذه سنة كونية فيمن انحرفت فطرهم عما فطرهم الله عليها إلى قيام الساعة ومنذ ذلك الوقت ظلت صور الانحراف الجنسي باقية مر الزمن، إلى أن صار الزواج المثلي قانونًا مقننًا في دساتير دول العالم المعاصر، ومنهجًا تعليمياً يُقرر في المدارس، وحقًا عالميًا لمنحرفي الفطرة الجنسية.

وتعد المثلية الجنسية قديمة قدم وجود الإنسان، كما أنها لا ترتبط بمجتمع أو دين معين، بل أنها مرتبطة بكل الثقافات، وهي من أهم الظواهر التي تهدد أمن الأسرة واستقرارها، لاسيما بعد اتشارها في العالم العربي، وانتقال دعاتها من مرحلة الدفاع إلى الهجوم ، كما تحديّ ممارسوها للقوانين والشرائع التي تحرم هذا الفعل وتجرمه وقد ازدادت ال تهديدا لأمن الأسر وكيانها واستقرارها لاسيما بعدما تحقق الاعتراف للمثليين بالحق في تكوين أسر مثلية موازية للأسر الطبيعة، كما استطاع أنصار المثلية الجنسية أن يقحموا موضوعهم ضمن موضوعات حقوق الإنسان(**قرطاجي، ٢٠١٠**).

ويمكن ان تعد الانحرافات الجنسية واحدة من المشكلات التي يكتسبها الفرد من خلال هذا التطبيع والاتصال الاجتماعي ، حيث تشكل الانحرافات الجنسية إحدى الظواهر المجتمعية

السلبية التي تعاني منها دول العالم النامي والمتقدم على حدٍ سواء ، إلا أن ال تختلف في شدتها وانتشارها واشكالها من مجتمع لآخر وفقاً للخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات ، كما لا يمكن فصلها عن الظروف التي إختبرتها المجتمعات الإنسانية عبر فترات زمنية وحضارية متفاوتة ذلك أن مقياس الانحرافات الجنسية الحقيقي هو الخلفية الثقافية والمعايير الاجتماعية من تقاليد ونظم سائدة في مجموعة معينة من البشر ، فالانحرافات الجنسية هي نشاط جنسي يؤدي إلى تحقيق لذة جنسية عن طريق ممارسات جنسية غير طبيعية ، أي تعبير عن سلوكيات جنسية غير سوية ، وعلى هذا الأساس تنوع الانحرافات الجنسية حسب تنوع مستويات فاعلها وجنسه وعمره وثقافته وظروفه ودوافعه ، وتتدرج حسب شدتها وضررها ونبذ المجتمع لفاعلها بالعقوبة أو الوصم ، فهناك الاستمناء والتلصص ، واستراق النظر وهناك الاستعرائية والاحتكاكية أمام النساء أو الأطفال للوصول إلى النشوة الجنسية ، والسادية والمازوشية التي تعبر عن الوحشية في ممارسة الجنس ، وهناك جماع الموتى أو فيما يعرف بـ(الزلكروفيليا) وجماع البهائم أو فيما تعرف بـ (البهيمية) وهناك البغاء والدعارة ، والجنس الجماعي ، والجنس النرجسي ، وهناك جماع المحارم ، وعشق الغلمان الجنسي ، والتخنث بالتحول إلى الجنس الآخر أو التشبه بهم بلبس ملابسهم ، وتمثل الجنسية المثلية واحدة من هذه الانحرافات الجنسية **(زيو،٢٠١٧)**.

كما تمثل المثلية الجنسية باعتبارها ميل الشخص لشخص ثاني من نفس جنسه ويمتد ذلك ليشمل الارتباط أو الانجذاب العاطفي لهذا الجنس ، حيث أن ممارسة الجنس الرجل للرجل جنسياً يسمى لواط ، وممارسة الجنس المرأة للمرأة يسمى سحاق ، لذا ازداد اهتمام الباحثين وخاصة علماء النفس والاجتماع خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة المثلية الجنسية بصفتها مشكلة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وذلك لما لها من دلالات قد تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته النفسية الناتجة عن الكبت والحرمان الجنسي وتعد مشكلة المثلية الجنسية من القضايا التي يجب أن نسلط الضوء عليها فقد تؤدي إلى العديد من المشكلات والأمراض النفسية والاجتماعية ، حيث تشير بعض الدراسات والأبحاث إلى أن (٤%) من سكان العالم هم من أصحاب الممارسات المثلية الجنسية ، كما أن هناك عدد من المثليين والسحاقيات في بعض الدول العربية وان معظمهم يعانون من الصراعات ، والاضطرابات ، وحالات القلق ، والنظرة الدونية من الأهل ونبذ المجتمع لهم ، كما أن (٧٠%) من المثليين لديهم اختلال وعدم التوازن النفسي ، وحالات من الانهيار النفسي ، ولديهم اضطراب الهوية الذاتية عند ممارسة الجنسية المثلية ، واختلال توازنهم النفسي ، كما إن المثليين الجنسيين يتسمون بعدد من السمات والخصائص الشخصية منها، الميل العاطفي لنفس الجنس، الانسحاب، الخوف، الانعزال، الحسد من الأفراد العاديين، كراهية الجنس الآخر، التقزز من ممارسة الجنس الغيري **(جراد، ٢٠٢٣)**.

كما إن انتشار الأمراض الجسمية والاجتماعية بين الممارسين ل المثلية الجنسية مثل نقص المناعة (الايدز) والزهري والتهاب الكبد الوبائي من نوع (B) والسل وأمراض تصيب الجهاز المعوي وكذلك الاصابة بمرض الكلاميديا التناسلية والتهاب الأعضاء وضعف وخلل الجهاز المناعي والمشكلات النفسية مثل القلق والهوس والوسواس المرضي، وضعف الثقة بالنفس وبالآخرين وعدم الاستقرار النفسي، والخوف المستمر من العلاقات الجنسية الطبيعية، تساهم في زيادة نسبة المشكلات الاجتماعية مثل العنوسة، حالات الطلاق، الخيانة الزوجية ، وعزوف الشباب عن

الزواج ، وشيوع مرضى الايدز بين ممارسي المثلية الجنسية من الرجال وهذا الانحراف يؤكد انتشار هذه الأمراض عن طريق الدول الغربية إلى الدول العربية والإسلامية وتوسعها، ولذا أصبحت المثلية الجنسية تهدد استقرار العلاقات الأسرية والزوجية وهي دافعاً لارتكاب الجرائم وسببا رئيسيا في حالات الطلاق، وعليه فقد أصبحت ليس مسألة شخصية فقط ، وإنما هي مشكلة اجتماعية لها تأثيراتها على الفرد وعلى المجتمع، فمن الآثار النفسية الصراع النفسي الذي يعيشه الفرد بين الرغبة الذاتية والرفض المجتمعي والديني والخلقي والكآبة والانحراف العقلي الذي يؤدي إلي القصام والانتحار وكذلك عدم الاستقرار النفسي الذي قد يؤدي إلي تعطيل قدرة المثلي على اتخاذ القرار المناسب ، ويصاحب ذلك القلق المستمر وانعدام الثقة بالنفس والغيرة المرضية التي تؤثر سلبا على العلاقة الزوجية الطبيعية **(جراد، ٢٠٢٣)**.

وفي نفس الصدد يعيش العالم في ظل العصر الرقمي وانتشار التكنولوجيا عصر مليء بالتطورات التكنولوجية حيث اتخذت المواطنة أشكالا وصورا جديدة، أخذت فيه حقوق وواجبات المواطن شكلا جديدا يتفق ومطالب العصر الرقمي الذي يعيشه، كما دفع ظهور الرقمنة إلى إعادة النظر في مناقشة مفاهيم الحياة الاجتماعية والمواطنة، فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثير كبير على قضايا المواطنة، والهوية الثقافية ، وقواعد السلوك ، وتنامي العنف ، وتفكك العلاقات ، مما زاد الاهتمام بموضوع المواطنة على مستوى عالمي (**Mossberg , et ,al. 2011)**

كما إن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في الحصول على مصادر المعلومات ولجميع شرائح المجتمع ، ومع ما تحمله هذه الثورة من ايجابيات إذا أحسن استغلالها بطريقة رشيدة ، ومن عواقب ومخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة، فما أوجدته الرقمنة من ممارسات سلبية (كالجرائم الالكترونية - الاباحيات) التي انتشرت بين الشباب ، وأصبحت هاجسا يؤرق العالم ، أضف إلى تلك الممارسات (المخدرات الرقمية ، والإرهاب الالكتروني) وغير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمنة بشكل عام **(Thompson ,2013)** .

ونحن بأمس الحاجة اليوم إلى سياسة وقائية إرشادية تحفيزية، وقائية ضد أخطار الرقمنة، وتحفيزية لتوظيفها والاستفادة المثلى من الجوانب الإيجابية، وتثقيف المواطن بحقوقه التي يجب أن يتمتع بها وهو يتعامل معها، والواجبات التي لابد أن يلتزم بها أثناء استخدامه لها **(الأسمري ،٢٠١٥)**.

كما إن العوامل التي أدت إلى انتشار الوسائل الرقمية بين أوساط الشباب هي: التعبيرية فهي تحمل مجموعة واسعة من الأفكار والمشاعر، والسرعة والتغلب على المسافات، والانتشار للوصول إلى كافة الطبقات **(موسي، ١٩٩٦)**.

حيث يرى العديد من الباحثين أن هذه الثورة التقنية المعلوماتية ماهي في جوهرها إلا ثورة تربوية بالدرجة الأولى، ذلك لأنه مع بروز المعرفة تصبح تنمية الموارد البشرية هي العامل الحاسم في تحديد وزن الدول والمجتمعات المعاصرة والمستقبلية، ومن ثم أصبحت التربية هي المشكلة وهي الحل، لأن الفشل في إعداد القوى البشرية القادرة على مسايرة مقومات التغيير في العصر الرقمي ومواجهة التحديات المتوقعة سيؤدي إلى فشل جهود التنمية، حتى لو توافرت الموارد الطبيعية والمادية. فوظيفة التربية هي تنشئة الأفراد على درجة من الوعي والقدرة والكفاءة في تغيير واقع المجتمع والتصدي لسلبياته من أجل الوصول إلى حياة أفضل، وخير مثال على ذلك

اليابان التي أعلنت في عام ١٩٧٦م عن خطتها التجديدية الشاملة للوصول إلى التقدم التكنولوجي عام ٢٠٠٠م وركيزتها في ذلك النظام التعليمي.

مشكلة الدراسة

نظرا للتحول والتغير السريع في مطلع الألفية الثالثة، والانتشار الكبير للإنترنت في العالم ، وحدوث ما يمكن تسميته بالثورة التكنولوجية والاتصالية في العالم، وانعكاسه في زيادة الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من المواقع ، فقد تغير مفهوم الأمة ، فلم تعد الأمة محصورة في محددات ثقافية معينة كاللغة والدين والقيم والآمال المشتركة ، بل اتسعت لتشمل العالم كله بما يضمه من أفراد متنوعي الثقافات ، لكن تجمع بينهم نفس الأفكار، ويتبنون نفس الآراء والمواقف، ويدافعون عن قضايا مشتركة، ويطمحون إلى تحقيق آمال وأهداف إنسانية **(نصار، ٢٠١١)**.

وتكمن مشكلة هذا البحث، لاسيما بعد ازدياد عدد المثليين الذي يعيشون في السر في بعض الدول التي تجرمها، بل إن الأمر تطور في السنوات الأخيرة ، فبعد أن كانت ال بدايتها غير معلنه ، إلا أنه سرعان ما عرفت انتشارا واسعا، حيث تمكن عدد كبير من المثليين من الخروج إلى العلن وغزو مواقع التواصل الاجتماعي، واكتسبوا شهرة واسعة، مما ساهم في الترويج لهذه ال والتحريض عليها ، واستمرت هذه الجرأة، خاصة وانتشار ألوان قوس قزح التي ترمز إلى الجنس المثلي وغزوها الأسواق في شكل ألعاب وأدوات مدرسية وملابس خاصة بالأطفال، ووصل الأمر إلى غزوها البيوت بعد تسجيل حالات نسخ للقرآن الكريم تحمل هذه الألوان وهو الأمر الذي يستدعي دق ناقوس الخطر والالتفاف حول منع هذه ال الغريبة على قيمنا ومعتقداتنا وأعرافنا، ولقد تأجّج موضوع المثلية الجنسية في العالم إبان العقدين الأخيرين من القرن الماضي، وازداد تأججا مع إطلالة الألفية الحالية، وأصبحت له أصداء لا يمكن تجاهلها، فثمة ثورة على تشريعات الدول التي تُجرّم المثلية الجنسية، وغزا موضوع المثلية الجنسية وثائق الأمم المتحدة، وتم تأييد إلغاء تجريم المثلية الجنسية من لجان الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان **(ربطة العالم الإسلامي، ٢٠١٨)** .

وقد تبينت مشكلة البحث من خلال ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر، وهناك صعوبة الحصول على الأرقام الصحيحة حول مدى انتشار هذه ال، والسبب في ذلك يعود إما لغياب الاحصاءات الرسمية، أو بسبب تضخيم الجهات الداعمة للشذوذ الجنسي لبعض الأرقام، وذلك من أجل التعظيم من شأن الشواذ ومدى انتشارهم، واخيرا بسبب التكتم الذي يحيط بمثل هذه الانحرافات في بعض المجتمعات، ومن هذا المنطلق كان لزاماً علينا البحث في معرفة وإدراك التحديات التربوية من خطر المثلية الجنسية على الأسرة بدولة الكويت في العصر الرقمي وافتتاح دورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ نموذجا، ومن الأسباب التي دعت الباحثين إلي جعل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية نموذجا **في هذا البحث ما يلي :**

أولا: آثار انتباه الباحثين في متابعة الاحداث والتطورات العالمية والمهرجانات والاحتفالات حيث تابعوا عن كثب افتتاح دورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ وما تم عرضه أمام العالم من صورة تدعو إلى المثلية الجنسية والشذوذ الجنسي.

ثانيا: السبب الرئيسي في الدراسة الحالية حيث إن هذا العرض أو الافتتاح تابعه العالم أجمع من خلال الوسائط الإعلامية المختلفة وكذلك تم بثه داخل الأسر المختلفة التي لها عادات وقيم ومعتقدات إسلامية تتنافي ما تم عرضه ولذا وجب توعية الأسرة من خطره.

ثالثا: ترسيخ المبادئ والأسس التربوية التي تتفق مع الشرائع الدينية لمواجهة خطر تلك الظواهر غير الأخلاقية.

رابعا: استنكار بعض الأفراد والدول الترويج إلى المثلية الجنسية ومناهضتها بكل السبل وقد أدانت مؤسسة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية ما تم عرضه من إساءة للأديان السماوية أو الدعوة إلى المثلية الجنسية والشذوذ الجنسي في هذا الافتتاح غير المقبول دينيا أو أخلاقيا أو اجتماعيا، وانطلاقاً من ذلك فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن أسئلة البحث التالية:

السؤال الرئيسي الأول: ما التحديات التربوية من خطر المثلية الجنسية على الاسرة بدولة الكويت

في العصر الرقمي (افتتاح دورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ نموذجا)؟"

- **الأسئلة الفرعية:**

السؤال الثاني: ما الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب (الدينية - الأخلاقية - الصحية - النفسية -الاجتماعية - الاسرية - والإعلامية في العصر الرقمي) للأسرة الكويتية؟

السؤال الثالث: ما الأسباب والدوافع الكامنة وراء ممارسة المثلية الجنسية؟

السؤال الرابع: ما الأساليب الوقائية التحصينية لأطفالنا وشبابنا من أخطار المثلية الجنسية؟

السؤال الخامس: كيف يمكن التغلب على الأثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على التحديات التربوية والتوعية من خطر المثلية الجنسية على الأسرة بدولة الكويت في العصر الرقمي، وتسليط الضوء على موضوع المثلية الجنسية لإرجاع الناس الي الفطرة الصحيحة التي خلقنا الله عليها وعدم قبول ما يتعارض مع ذلك، وقياس الأبعاد المترتبة علي ذلك من حيث الاثار السلبية لخطر المثلية الجنسية علي الاسرة من النواحي (الدينية – الأخلاقية – الصحية- النفسية - الاجتماعية -الأسرية -والإعلامية) في العصر الرقمي، والتعرف علي الأسباب والدوافع الكامنة من وراء ممارسة المثلية الجنسية ، والتعرف علي الأسباب الوقائية التحصينية لأطفالنا وشبابنا من مخاطر المثلية الجنسية، وطرق التغلب على الأثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: يمكن إبراز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- تسليط الضوء على خطر ممارسة المثلية الجنسية التي تعد من المواضيع التي تثير اهتمام الناس على مختلف ثقافتهم.

- التعرف على الأسباب والدوافع الكامنة وراء ممارسة المثلية الجنسية لكلا الجنسين (الذكور – الاناث).
- تحديد الأساليب الوقائية التحصينية لأطفالنا وشبابنا من أخطار المثلية الجنسية بدولة الكويت.
- تحذير وتوعية المواطنين والأسر من خطر ممارسة المثلية الجنسية التي لها العديد من الآثار الدينية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية التي تضر الفرد والمجتمع.
- توفير قدر من المعلومات والبيانات عن مشكلة المثلية الجنسية للباحثين مما تساعدهم في وضع الخطط والبرامج الارشادية والنفسية لكيفية التعامل مع الدوافع والرغبات الجنسية.
- تحديد ودراسة أخطار المثلية الجنسية التي تصادف الأسرة الكويتية في العصر الرقمي.
- تأتي مواكبة للتوجهات التربوية المعاصرة، والتي تدعو إلى توعية الأسرة والمجتمع من خطر المثلية الجنسية.
- تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات العلمية والمحلية والإقليمية وبعض الدول الغربية التي نادت بضرورة وضع خطط لمواجهة التحديات والظواهر غير الأخلاقية وتحذير المواطنين منها وخاصة في الدول الإسلامية.

الأهمية التطبيقية: يمكن إبراز أهمية البحث التطبيقية بالنقاط الآتية:

- يسهم هذا البحث في توعية الأسر من خطر المثلية الجنسية في ظل العصر الرقمي.
- يسهم هذا البحث في تحديد التحديات التربوية والآثار السلبية للمثلية الجنسية على الأسرة بدولة الكويت.
- يسهم هذا البحث في أن يضيف للمؤسسات والأفراد المستفيدة من البحث بعد اجرائه وذلك في مجالات: (الاعلام – الأوقاف – التعليم - الأطباء النفسيين (الصحة)).
- يسهم هذا البحث في تقديم إرشادات للتوعية من الأسباب والدوافع الكامنة وراء ممارسة المثلية الجنسية لكلا الجنسين (الذكور – الاناث).
- يسهم هذا البحث في تحديد الأساليب الوقائية التحصينية لأطفالنا وشبابنا من أخطار المثلية الجنسية بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة

- **المثلية الجنسية:** ذلك الفعل الشاذ أو المنحرف الذي يمارس انحرافات أو صور نشاط تناسلي ليس في اتفاق مع الثقافة أو الأعراف العامة لمجتمعه أو دولته **(دسوقي ،١٩٩٠)**.

– إنحراف جنسي يتمثل في الشعور باللذة والشبق. **(غانم، ٢٠٠٤)**.

– إنحراف جنسي يتمثل في إقامة علاقة جنسية من نفس الجنس سواء ذكر مع ذكر، أم أنثي مع أنثي من أجل الإشباع والشعور باللذة **(الختاتنة ٢٠١٢)**.

– نمط من النشاط الجنسي يتم فيه توجيه السلوك والتفكير الجنسي نحو الأشخاص من نفس الجنس

(أكسفورد ،٢٠٢٤).

- **الأسرة:** جماعة اجتماعية داخل المجتمع، تقوم على عناصر بيولوجية ونفسية وثقافية، ويرتبط كل عضو من أعضائها بالأعضاء الآخرين، وهي لا يمكن تجزئتها إلى جماعات أخري **(رشوان ٢٠١٢.)**.
- **دور الأسرة:** هي مجموعة من المسؤوليات التي يجب أن تقوم بها الأسرة من أجل مواجهة ومواكبة العصر الرقمي بتحدياته وانعكاساته الإيجابية والسلبية والتي تؤثر على الأبناء وعلى الأسرة بشكل عام، ويتحدد بناء على عدد من الاعتبارات المجتمعية منها: أحوال المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية، وخصائص المجتمع وهويته ومنظومة القيم المتبناة في المجتمع وذلك لتحقيق الاستقرار الاجتماعي. **(إجرائي)**.
- **التوعية:** تحفيز الأسرة لأبنائها لإتقان متطلبات العصر الرقمي وفي الوقت ذاته توجيه الأبناء لكي يأخذوا حذرهم من التعامل مع العصر الرقمي وتحدياته. **(إجرائي)**
- **العصر الرقمي:** هو ذلك العصر الذي تقوم أنشطته بصورة أساسية بالاعتماد على المعلومات، وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا بصورة، ألا وهي تكنولوجيا المعلومات في اكتساب المعلومات، ومعالجتها، وبثها إلي عناصر المجتمع، للاستفادة منها في القيام بأعمالهم البسيطة والمعقدة. **(إجرائي)**

– هي القدرة على تحويل كل أشكال المعلومات والرسومات، والنصوص والصوت والصور الساكنة والمتحركة لتصبح في صور رقمية، وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة الانترنت بواسطة أجهزة الكترونية وسيطة (الهاتف والحاسوب) حيث يمكن من خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية بصفة مستمرة. **(إجرائي)**

حدود الدراسة

- **اقتصرت حدود البحث على:**

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث في جانبه الموضوعي على مفهوم المثلية الجنسية، وتاريخ ظهور المثلية الجنسية داخل المجتمعات وعلى مر العصور، والأسباب والدوافع الكامنة وراء ممارسة المثلية الجنسية لكلا الجنسين(الذكور–الاناث) وموقف الشريعة الإسلامية من المثلية الجنسية وأنواعها، والآثار المترتبة على انتشار المثلية الجنسية داخل المجتمع، خطر المثلية الجنسية على الأسرة من الجوانب المختلفة في العصر الرقمي، والأساليب الوقائية التحصينية لأطفالنا وشبابنا من أخطار المثلية الجنسية بدولة الكويت.

- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على شريحة مختلفة من أولياء الأمور لبعض الأسر بدولة الكويت.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث بدولة الكويت.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

الإطار النظري

- **مفهوم المثلية الجنسية:**

وردت في اللغة العربية الفاظ وعبارات كثيرة استخدمت في التعبير عن الشذوذ الجنسي، منها: اللواط، المساحقة، اتيان البهائم، جماع الأموات، وغير ذلك من الألفاظ التي تعبّر عن فعل واحد

من أفعال الشذوذ، اما استخدام عبارة الشذوذ الجنسي للدلالة على هذه الأفعال مجتمعة **(ابن منظور،١٩٨٤)**.

فقد جاء مع الانفتاح الفكري في الغرب، وما نتج عنه من علوم عنيت بتحليل بعض الظواهر الاجتماعية المنتشرة في المجتمعات وبيان أسبابها ونتائجها، ومن هذه العلوم علم النفس الذي ساوى بين لفظة الشذوذ والانحراف، واعتبر بأن الشاذ أو المنحرف هو الذي يمارس انحرافات أو صور نشاط تناسلي ليس في اتفاق مع الثقافة أو الأعراف العامة لمجتمعه أو دولته **(دسوقي، ١٩٩٠)**.

كما إن هذا التعريف للشذوذ الجنسي لم يبق على حاله، فمع بدء الدعوات إلى التعاطف مع الشاذين جنسيا في العالم، بدأت تغيب عبارة الشذوذ الجنسي من كتب علم النفس وتم استبدالها بعبارة المثلية الجنسية ، وهي تعريب للمصطلح الإنكليزي Homosexuality ، وكذلك حصل هذا التبديل في الطب العصبي، الذي كان حتى سنة ١٩٥٣ م، يصنف الجنسية المثلية على أنها نوع من الاضطراب الجنسي لشخصية مصابة بمرض عقلي psychopathic personality ، إلا انه وآثر تحرك بعض الناشطين المؤيدين للشذوذ الجنسي، تم حذف مصطلح الجنسية المثلية من دليل الأمراض العقلية ليوضع مكانه اضطراب في التوجه الجنسي sexual orientation disturbance **(خرسة ،٢٠٠٩)**.

- **الشذوذ الجنسي عبر التاريخ وصولا للمثلية الجنسية:**

عُرف الشذوذ الجنسي في مختلف الأزمنة والعصور، وأول من جاهر به هم قوم لوط، لذلك أصبح هذا الفعل يُسمى باسمهم، أما أول من قام بالسحق فهم أهل الرس وقيل هم أصحاب الأخدود، وقيل هم بقايا من قوم ثمود وبعد ذلك فإن هذا الفعل عرفته كثير من الأمم الغابرة، كما ذكر ذلك علماء التاريخ، ومن هذه الأمم الاشوريين، والبابليين والمصريين، والهنود، واليونانيين، والفرس **(القرطبي ،٢٠٠٦)**.

وكان من نتائج تشريع علماء الغرب لهذا الفعل أن انعكست نتائجه على الصعيد الواقعي والتشريعي، حيث تغير واقع الشاذين جنسياً بعد الفترة التي عرفت بالثورة الجنسية، وبدأ ظهور هؤلاء يأخذ طابعا علنيا، ومن مظاهر هذه العلنية اجتماعهم في العام ١٩٦٨م في فندق ستون وول في نيويورك، والذي نتج عنه اندلاع أعمال الشغب لثلاثة أيام متواصلة، نادى فيها الشاذون بسقوط الرجعية الجنسية ، ومنذ ذلك التاريخ إلى الآن يتزايد سعي هؤلاء إلى تشريع وجودهم شيئا فشيئا، لدرجة ان بعض العقلاء من ابناء الغرب بدأوا يدقون ناقوس الخطر، ومن هؤلاء الرئيس الاميركي الاسبق نيكسون الذي اعتبر ان هؤلاء الشاذين يقوضون أركان المجتمع، وإن الذي أضاع الامبراطورية الاغريقية هو الشذوذ الجنسي، فأرسطو كان شاذا وكذلك سقراط! وأن الذي هدم الامبراطورية الرومانية هو انحلال الأباطرة، ومضاجعة البابوات للراهبات! ويخلص نيكسون في النهاية إلى أن أميركا تتجه الى المصير ذاته! **(ابو زيد ،٢٠٠٧)**

ولقد كان من نتائج تكاثر الشاذين جنسياً في العالم الغربي أن أصبحوا يشكلون قوة ضاغطة على أرض الواقع، مما دفع بكثير من الدول إلى تعديل قوانينها التي تجرم الشذوذ الجنسي حتى تتماشى مع رغبات الشواذ في بلادها، ومن بينها القانون البريطاني الذي لم يعد يعتبر منذ سنة ١٩٦٧م الشذوذ الجنسي فعلا جرمياً ما دام قائماً بين اثنين راشدين، بالغين، ومتفقين على ممارسة هذا

الفعل، وكذلك فعلت كل من سكوتلاند، وشمال إيرلاندا، وكندا، ونيوزيلاندا، وأكثر من نصف الولايات المتحدة الأميركية ، هذا وقد تم إقرار زواج الشواذ جنسياً في ست بلدان في العالم وهي النرويج، هولندا، بلجيكا، إسبانيا، كندا، وولاية ماساتشوستس الأمريكية. **(خرسة ،٢٠٠٩).**

- **موقف الشريعة الإسلامية من الشذوذ الجنسي:**

١. **موقف الشريعة الإسلامية من اللواط:**

لم ترد لفظة لواط في القرآن الكريم بشكل مباشر، إنما ورد ذكر حكم قوم لوط عليه السلام الذين اجتمعوا على ارتكاب هذه الفاحشة، وقد ورد أيضاً وصف لحالتهم وسوء فعلتهم بقول الله عز وجل: ﴿وَلُوطًا إِذ قَالَ لقومه أتأتون ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا من أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ (٨٠) إنكم لَتَأْتُونَ الرجال شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (٨١)﴾ **[الأعراف ٨٠-٨١].** كما جعل سبحانه عملهم من الخبائث بقوله: ﴿وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ (٧٤)﴾ **[الأنبياء ٧٤].** وبيّن ايضا أنّ ما يعملونه عمل منكر، ووصفهم بالإفساد والفساد، قال تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ (٢٨) أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ (٢٩) قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ (٣٠)﴾ **[العنكبوت ٢٨ -٣٠].**

إضافة إلى ذلك بيّن الله سبحانه وتعالى أن أول عقاب وقع على قوم لوط في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرِ (٣٧)﴾ **[القمر٣٧]**، والعقاب الثاني في قوله تعالى:﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ (٨٤)﴾ **[الأعراف٨٤]**.

هذا في القرآن الكريم اما في السنة النبوية الشريفة، فإن الأحاديث التي وردت في اللواط عديدة، منها قوله: (ملعون من عمل عمل قوم لوط) رواه الترمذي. وقوله :(لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط) **رواه احمد.**

أما أصحاب رسول الله فقد اتفقوا على أن من يعمل عمل قوم لوط فإن جزاؤه القتل، وحجتهم في ذلك قول رسول الله: (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به) **رواه احمد**

وجاء الخلاف بين أصحاب رسول الله في كيفية قتله، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجماعة من الصحابة والتابعين: يرمى بالحجارة حتى يموت أحصن أو لم يحصن، وحرق اللوطيين بالنار أربعة من الخلفاء: أبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن الزبير وهشام بن عبد الملك، وقال عبد الله بن عباس: ينظر إلى أعلى ما في القرية فيرمي اللوطي منها منكساً، ثم يتبع بالحجارة، وأخذ ابن عباس هذا الحد من عقوبة الله لقوم لوط. **(ابن قيّم ،٢٠٠٧)**

٢. **موقف الشريعة الإسلامية من السحاق:**

لم يذكر السحاق وحكمه بشكل صريح في القرآن الكريم، أما في السنة النبوية الشريفة فهناك أحاديث كثيرة تنهي وتحذر من عواقبه، فقال:(السحاق بين النساء زنا بينهن) رواه الطبراني في الأوسط، وقال ربطا هذا الفعل وبين اقتراب الساعة: (إذا استحلت أمتي ستاً فعليهم الدمار: إذا ظهر فيهم التلاعن، وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، واكتفى النساء بالنساء والرجال بالرجال) رواه الطبراني في الأوسط

هذا وقد استند فقهاء الإسلام على هذه الأحاديث من أجل تحريم السحاق واعتباره من الكبائر، وأوجبوا عليه التعزير، واعتباره معصية لا حد فيها ولا كفارة **(خرسة ٢٠٠٩)**

- **الأسباب والدو افع للمثلية الجنسية :**

لا يوجد إجماع علمي بخصوص العوامل التي تحدد التوجهات الجنسية، وليس من المعروف إن كان التوجه الجنسي يتكون بنفس الشكل لدي النساء والرجال، حتي الآن اقترح العديد من التفسيرات، وحظي البعض منها علي الكثير من الدعم، لكن لم يتم إثبات أي تفسير، وكل التفسيرات التي اقترحت يمكن تصنيفها ضمن ثلاثة عوامل رئيسية، ألا وهي نظرية الوراثة والعوامل الجينية، والبيئية النفسية، ومن المحتمل أن التوجه الجنسي يتم تحديده بخليط من التأثيرات الجينية، الهرمونية والبيئية، وليس بعامل واحد فقط علما بأن الأسباب تختلف من شخص لآخر، ويمكن إجمال هذه النظريات في الآتي:

أ- **نظرية الوراثة والجينات:**

وفقاً لدراسة أجريت عام ٢٠٠٨، هناك أدلة كثيرة تدعم تأثر التوجه الجنسي بالعوامل الجينية، وأن نتائج هذه الدراسة أوضحت أن الجينات التي تُعرض الشخص للمثلية الجنسية هي في الحقيقة مفيدة للمغايرين، وهذه الفائدة تعزز نجاحهم في التزاوج والخصوبة، تبعاً لدراسة أخري أجريت عام ٢٠٠٩، الإناث ذوات الأقارب المثليين من ناحية الأم تكون خصوبتهن عالية، مما يزيد من نجاحهن التناسلي، وهكذا من المحتمل أن يرث "الجينات المثلية" بعض الأفراد في الأجيال اللاحقة. وفي دراسات استقصائية اتضح أن التوأمان المتماثلان يتشابهان من حيث التوجه الجنسي أكثر من التوأمان المتغايران، بحيث إن كان أحد التوأمين مثلياً، فاحتمال أن يكون التوأم الآخر مثلياً أيضاً هو ٣٢ % إن كانا متماثلين، وفي دراسة أخري بنسبة ٩٠ % وفي حالة التوأمين المتغايرين الاحتمال هو ١٣ %، هذه الدراسات تبين وجود تأثير جيني على التوجه الجنسي، ولكن ليس لدرجة تبرر النظر إليه كظاهرة جينية بحتة **(الشاذلي ،٢٠٠٩)**.

ب- **نظرية العوامل الهرمونية:**

تري هذه النظرية أن الميول المثلية تتأثر بالبيئة الهرمونية التي ينمو بها الجنين، فالعوامل الهرمونية تؤثر علي بنية الدماغ وغيرها من السمات، أن نشاط هرمون التستوستيرون هو ما يجعل دماغ الجنين ينمو ليصبح دماغاً ذكرياً، وقلة تأثير هذا الهرمون هو ما يجعله ينمو ليصبح أنثوياً طبقاً لبحث أجري عام ٢٠١٠ ، هذه هي الطريقة التي تحدد بها الهوية الجنسية وكذلك التوجه الجنسي، إذ تتم برمجتهما في بنية دماغ الجنين وهو مازال في الرحم، بالإضافة لذلك أظهرت أبحاث الدماغ وجود اختلافات بين المثليين والمغايرين من حيث حجم بعض نويات الدماغ، أطوال العظام هي من السمات الأخرى التي تتأثر بهرمونات الجنس والتي يعتقد أنها متعلقة بالمثلية، إذ تكون عظام الأذرع، والأيدي والأرجل أقصر لدي الرجال المثليين، ولكن ليس من الواضح إن كانت هذه السمات مسببة للمثلية أو تعبيراً عنها (أي أن علاقة السبب والنتيجة غير واضحة).**(الحلي،٢٠٢١)**

ج- نظرية العوامل النفسية والبيئية:

تتعامل هذه النظرية مع التوجه المثلي على أنه الاستثناء الذي يحتاج إلى تفسير، مما دفع بالباحثين لمحاولة إيجاد علاقة بين المثلية والتجارب الاستثنائية والصدمات في فترة الطفولة، ولكن ليس هناك اي دليل علمي يدعم أن التنشئة غير الطبيعية **(مرسي، ١٩٩٨)**.

والتحرش الجنسي، أو أي تجربة حياتية مؤذية أخري قد تؤثر على التوجه الجنسي للشخص، إلا أن المعلومات الحالية تشير إلى أن التوجه الجنسي يتأسس في الطفولة، إذ يؤكد التقرير الذي نشره العالم الأمريكي "ألفريد كينسي عام ١٩٤٨ أن نسبة المثليين الذين عاشوا طفولة عادية تقارب نسبة المثليين ذوي الطفولة الصعبة، وقد أكدت علي ذلك أبحاث أخري أجريت فيما بعد عقب هذا التقرير، وقد اقترح محللون نفسيون أن توجه الشخص الجنسي يتعلق بطبيعة علاقته مع أحد أبويه، ولكن هذه الفرضية لم تعتمد علي التجارب ، وقد اعتقد العالم "سيجموند فرويد" أن جميع البشر يولدون مزدوجي الميول، ولكن فيما بعد يصبحون أحاديي الميول نتيجة العوامل النفسية المؤثرة عليهم أثناء نموهم، مثل تفاعلهم مع آبائهم وبنية محيطهم الاجتماعية**(العيسوي ، ٢٠٠٤)**.

وبناءً على ما تقدم نجد أن الشذوذ الجنسي علي وفق كل النظريات السابقة هو أمر ذاتي غير مكتسب غالباً بالإرادة الحرة مما يعني أن أغلب أنواع السلوك غير المشروع سيكون علاجاً في نظر مثيلي الجنس وليس سلوكاً جديراً بالشجب والملاحقة القانونية، مع العرض بأن هناك حالات قليلة يشار فيها أن الفرد قد يختار الشذوذ لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أحاطت به وهي حالات قليلة علي وفق الإحصائيات الواردة في هذا المجال**(بغدادي، ٢٠٢٢)**.

- **و اقع الشذوذ الجنسي في العالم العربي :**

لم يعد الشذوذ الجنسي أمراً مخفيا في عدد من المجتمعات أو بعض المجتمعات والطبقات العربية، بل إن هذا الفعل أصبح أمراً مجاهراً به، حتى أن أي مراقب يستطيع أن يكتشف الشاب المثلي من غيره بمجرد مراقبة تصرفاته ولباسه، يقول أحدهم: "إن المثليين يفصحون اليوم عن جنسانيتهم من خلال أسلوب ثيابهم، إن ارتديت تي شيرت ضيقة أو صارخة اللون، فسيظن الرجال الأسوياء إنني أحاول التباهي وحسب، يقول وهو يبتسم: لكن الرجال المثليين الآخرين سيدركون الحقيقة **(ويتاكر،١٩٩٨)**.

إن هذا الخروج للعلن الذي يتَّبعه مثليو العالم العربي اليوم، يعود إلى سعيهم الدؤوب على الصعيد الفردي والجماعي من أجل دفع الناس إلى تقبّلهم، مستفيدين بذلك من الدعم الذي تقدمه لهم المؤسسات الدولية، وجمعيات الدفاع عن حقوق الشاذين في العالم، وقد تجلى هذا الدعم في مواقف عدة، من بينها ذلك الموقف الذي حدث في العام ٢٠٠٨، عندما قامت ١١٧ منظمة تعمل في مجال الصحة وحقوق الانسان بالاعتراض على حكم محكمة جنح قصر النيل التي قضت بالحكم ٥ سنوات على خمسة مصريين، بتهمة الشذوذ.

كما يعد ارتكاب الفعل الجنسي الشاذ برضا أو بغير رضا الطرفين مع توافر ظرف مشدد من العقوبات التي شددت عليها الدول والحكومات العربية الإسلامية، حيث لا يعتد بالرضا الذي يصدر من المجني عليه إذا كانت قد استغلت حاجته أو ضعفه أو صغر سنه بأن لم يبلغ سن الرشد، ونظرا لأهمية حماية الصغار والأحداث من السلوكً الجنسي الشاذ خلال هذه الفترة العمرية التي تشوبها المراهقة ونقص القدرات الذهنية والمهارات العقلية ، وأيضاً في مجال

التشريعات المقارنة، نجد هذا التمييز في مجال ارتكاب السلوك الصغار والأحداث بحيث يرتب عقوبة أشد في كل الأحوال، كما هو الحال في المادة (١٩٣) من قانون العقوبات الكويتي إذ إستهدفت بالعقاب مرتكبي جرائم اللواط

(بطرفيها الفاعل والمفعول به) مادام أنها وقعت بتراضي الطرفين وعلي أساس التمييز بالعمر لتحديد مقدار العقاب، إذ نصت المادة المشار إليها (إذا واقع رجل رجل آخر بلغ الحادية والعشرين وكان ذلك برضاه عوقب كل منهما بالسجن مدة لا تتجاوز سبع سنوات)، أما لمن لم يتجاوز سن الحادية والعشرين فتكون العقوبة للجاني فقط بموجب

المادة (١٩٢) بعقوبة أشد، ويلاحظ أنه لم ينظم أو يذكر سلوك السحاق **(الدرة، ٢٠٠٩)**.

صور التعبير عن الشذوذ في العالم العربي:

أ- الملتقيات عبر الانترنت: يسعى الشاذون جنسيا، ومن اجل تثبيت وجودهم إلى الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة، مثل الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، وقد عمد عدد كبير من هؤلاء في عدد من الدول العربية إلى تأسيس مجموعات وصفحات على الإنترنت يتلاقون فيها كان أهمها عدد من المجموعات على الموقع الاجتماعي Facebook **(قرطاجي، ٢٠١٠)**.

وكذلك أنشأ هؤلاء مواقعهم وصفحاتهم الخاصة، اضافة إلى المدونات التي يسعى أصحابها لتحقيق اهداف عدة من ورائها، منها: السعي إلى نفي الصورة الكوميدية المنتشرة عن الرجال والنساء الشاذين جنسيا التي تشبههم بأفعال وتصرفات الجنس الآخر والتعبير عن مشاعرهم وتجاربهم بحرية ومن دون خجل، ونشر الدراسات والأبحاث المعاصرة والتاريخية التي تثبت أن هذا الفعل كان معروفا ومقبولا في السابق **(ويتاكر،١٩٩٨)**.

ج- انشاء الجمعيات الداعمة للشذوذ الجنسي: أسست جمعية حلم اللبنانية للمثليين في العام ٢٠٠٤، وهي الجمعية الأولى من نوعها في العالم العربي، التي تهدف إلى حماية المثليين والمثليات، والثنائي الجنس والمتحولي الجنس، وتضم الجمعية أكثر من ٣٠٠ شخص، وهي تتباهى برفع علم العلم الخاص بهم متعدد الألوان في مكاتبها، وقد كان لها نشاطات عدة، منها إطلاق كتاب رهاب المثلية ، إضافة إلى موقع على الإنترنت، ، وبالإضافة إلى جمعية حلم فقد اسست في لبنان جمعية اخرى خاصة بالمثليات، وهي جمعية " ميم "، ولها موقع ومجلة الكترونية تصدر عنها ، هذا ولا يقتصر تأسيس الجمعيات على لبنان، فقد أعلن المثليون المغاربة عن تأسيس جمعيتهم الخاصة اسموها كيف ... كيف ومعناها سواسية، وللجمعية موقع خاص عبر الشبكة العنكبوتية، وهي تحظى بدعم كبير من احدى التنظيمات السويسرية التي تحمل اسمbest homo والتي خصصت مبلغ مليون يورو لتنظيم الاحتفال بتأسيس جمعية كيف **(قرطاجي، ٢٠١٠)**.

- **العوامل الداعمة في انتشار الشذوذ الجنسي:**
- **عوامل عديدة تدعم زيادة نسبة المجاهرة في فعل الشذوذ الجنسي، ومن هذه العوامل:**

١. **العوامل الخارجية:**

أ- دور الأمم المتحدة ومنظماتها: بدأ تركيز الأمم المتحدة على تشريع الشذوذ الجنسي في العام ١٩٥١م، مع فرض معاهدة الأمم المتحدة اللاجئين على الدول تأمين الحماية لأي شخص لديه

خشية من التعرض للاضطهاد نتيجة أسباب عرقية أو دينية أو ترتبط بهويته الجنسية، بانتمائه إلى مجموعة اجتماعية معينة، أو بسبب رأيه السياسي **(ويتاكر،١٩٩٨)**.

وبعد ذلك أخذ موضوع الشذوذ يأخذ طابعا أكثر تخصصية مع تلك المؤتمرات والاتفاقيات الدولية التي تعنى بالأمور الجنسية، وعلى راسها حقوق المثليين الجنسيين في العالم. وكان من نتائج تحركات منظمة الأمم المتحدة أن وقع في كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٨، ستة وستون بلدا في الجمعية العامة للأمم المتحدة بيانا يتعلق برفع العقوبة عن المثلية. (مبادري، ٢٠٠٩). ولعل من أهم المؤتمرات التي تناولت قضية الشذوذ الجنسي مؤتمر بكين الذي عقد عام ١٩٩٥م، فقد تميز بالت الكبيرة التي مشت بها ٧٠٠٠ امرأة مناديات بحقوق السحاقيات والشواذ، وكان من المصطلحات التي اطلقت في هذا المؤتمر مصطلح (Sexual Orientation) الذي يفيد حرية الحياة غير النمطية، ومصطلح الهوية الجندرية "Gender Identity" التي اعتبرتها الموسوعة البريطانية غير "ثابتة بالولادة، بل تؤثر فيها العوامل النفسية والاجتماعية، وهي تتغير وتتوسع بتأثير العوامل الاجتماعية **(قرطاجي، ٢٠١٠)**

وإضافة إلى المؤتمرات والاتفاقيات الدولية يظهر أيضا عمل الأمم المتحدة في المنظمات التابعة لها التي تعمل على تكريس هذه المفاهيم في برامجها من جهة، وفي دعم الشاذين جنسيا في العالم من جهة أخرى

ب- الدعم الدولي للشاذين جنسيا: لا يقتصر الدعم الدولي للشذوذ الجنسي في العالم العربي على منظمات الأمم المتحدة، بل إن هذا الدعم قد يأتي من قبل الدول والحكومات الغربية، التي تقدم التسهيلات للشاذين جنسيا، ومن ذلك منحهم حق اللجوء السياسي، ومن نماذج الدعم من قبل المنظمات غير الحكومية الغربية ما تحظى به جمعية حلم اللبنانية من تأييد مجموعات لها في استراليا وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية، وهي تؤمن لها إضافة إلى التمويل المادي الحماية من تعسف "السلطات اللبنانية التي تدرك أنها ستواجه شكاوى خارجية في حال اتخذت خطوات قمعية. **(ويتاكر،١٩٩٨)**

٢. العوامل الداخلية:

أ – الاسرة : تتعدد العوامل الداخلية التي تساهم في انتشار الفساد الأخلاقي بشكل عام والشذوذ الجنسي بشكل خاص، وأول هذه العوامل تبدأ من الأسرة التي ينشأ فيها الطفل، والتي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وما نشاهده في بعض الأسر من تنشئة خاطئة تبدأ منذ الصغر تلعب دورا كبيرا في عدم تقبل الطفل لهويته الذكرية او الانثوية في المستقبل، ومن نماذج هذه التصرفات قيام بعض الأهل بإطالة شعر ابنائهم الذكور، والسماح لهم باللعب بألعاب البنات والباسهم لباس الفتيات، وكذلك تسمية البنات بأسماء الذكور، والسماح لهن باللعب معهم في العابهم الخاصة التي تتسم في بعض الأحيان بالعنف ، وإضافة إلى ذلك فإن تعرض الأطفال في صغرهم إلى التحرش الجنسي من قبل أحد افراد العائلة او من المقربين او المكلفين بحمايتهم له دور كبير في التحول إلى الشذوذ الجنسي ، هذا ويساهم المجتمع بدور كبير في تفشي هذه الفاحشة وقبولها.

ب- المدارس والجامعات: يبدأ دور المجتمع في المدارس والجامعات التي تعتبر المصدر الثاني للثقافة الجنسية من بعد الأهل، وقد بدأت هذه المدارس ونتيجة تأثرها بالموجة التغريبة، بتغيير سياستها التربوية، وبدأت الأصوات تعلو من اجل تدريس الشذوذ الجنسي في المدارس تحت راية

الثقافة الجنسية، وحق الطفل بالاطلاع على جميع الممارسات الجنسية، على ان يختار هو ما يتناسب مع ميوله وتوجهاته ، وبدأت هذه السياسات تظهر نتائجها على الأرض، حيث بدأت جمعية "حلم" بعقد حلقات نقاش في الجامعات اللبنانية للتعريف بحقوق المثليين هذا ولا يقتصر خطر المدرسة على المناهج التربوية، بل أن وجود الاختلاط غير المنضبط في المدارس والجامعات قد ينعكس سلبيا على شخصية كل من الذكر والأنثى، وكذلك التشديد في منع الاختلاط من دون وجود رقابة مدرسية وبيتية من العوامل التي تساهم في انتشار هذا الفعل.

ج- **العوامل الثقافية:** لم يهتم المؤرخون العرب بدراسة الشذوذ الجنسي لأنها كانت نادرة وبالتالي فهي غير مهمة بالنسبة إليهم، ولكن الذي أتى على ذكرها وتوثيقها هم بعض الأدباء العرب، الذين عبروا في قصصهم وطرائفهم واشعارهم عن مواقفهم المؤيدة او الرافضة لهذا الفعل، اما في العصر الحالي فان الحديث عن الشذوذ الجنسي في الأدب العربي لم يأخذ طابع المجاهرة إلا في السنوات الأخيرة، أما قبل ذلك فإن الأدباء والرواة كانوا يكتفون بالتلميح دون التصريح، وقد صدر حديثا كتاب الشذوذ الجنسي في الأدب المصري.

د - **العوامل الاعلامية:** بدأ اهتمام الاعلام العربي بموضوع الشواذ ضمن خطة عالمية من أجل تغيير ثقافة الشعوب وعقائدهم، ويؤكد على هذا الأمر العديد من الخبراء الإعلاميين الذين يرون أن بدء طرح المواضيع الجنسية مثل الصحة الانجابية، والحرية الجنسية، والشذوذ الجنسي في الفضائيات العربية، إنما يعود إلى سياسة تنفيذ برامج الأمم المتحدة ، وإضافة إلى البرامج الجادة، هناك بعض البرامج الساخرة التي تصور شخصيات شاذة من اجل اضحاك الناس والترفيه عنهم، بينما هي في الحقيقة تؤسس - بوعي أو بغير وعي- لقبول بعض التصرفات الشاذة التي لا يقبلها الدين ولا الشرع... وإذا كان هذا التصوير لمشاهد الشذوذ عبر التلفاز بهدف اضحاك الناس فإن هذا التصوير في السينما هو بهدف نقل الواقع الحي، هذا ولا يقتصر عرض موضوع الشذوذ على الاعلام المرئي، بل هناك اضافة إلى مواقع الانترنت والمدونات الخاصة، والصحف والمجلات التي بدأت تنشر التحقيقات حول انتشار هذه ال في الوسائط الشبابية، بعض المجلات الخاصة التي اخذت طريقها إلى الأسواق **(قرطاجي، ٢٠١٠)**

- **الاثار الناجمة عن الشذوذ والمثلية الجنسية:**

إن الآثار الناجمة عن الشذوذ الجنسي خطيرة جدا ومتعددة، فهي تؤدي إلى اضرار فادحة في صحة الفرد وتطابق ذلك مع ما حذر منه رسول الله بقوله: (لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا)، رواه الحاكم في مستدركه.

ومن الآثار التي تنتج عن انتشار الشذوذ، ما يلي:

١ -الخلل في القيم والمعايير الدينية والأخلاقية، فيصبح الحلال حراما والحرام حلالا، ويزيد الاستهتار بالدين الذي يحرّم الشذوذ بكل أنواعه، وتكثر الجرائم بكل أنواعها من قتل، وسرقة، وادمان الخمور، وتعاطي المخدرات، واستعمال العنف والشدة، والاعتداء على الآخرين وخاصة الأطفال.

٢ -انتشار الأمراض بين الشاذين جنسيا، ومن هذه الأمراض تلك المنتقلة بالجنس، وعلى رأسها مرض نقصان المناعة والمقاومة في الجسم (الايدز)، والأمراض الزهرية الأخرى إضافة إلى ذلك

تنتشر بين الشاذين الأمراض الجسدية مثل الوباء الكبدي (ب) ومرض متلازمة أمعاء الشواذ والحمى المضخمة للخلايا، اضافة إلى الأمراض العصبية والاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب والشعور وبالنقص والسادية، وما إلى ذلك من اضطرابات نفسية قد توصل بإصحابها إلى الانتحار او القتل.

٣- تغير مكونات الأسرة الطبيعية والفطرية، وتغير أشكالها الطبيعية المكونة من امرأة ورجل وأطفال، إذ أن ممارسة الشذوذ تؤدي إلى عزوف الشباب عن الزواج الشرعي، كما يساهم في زيادة نسبة المشكلات الاجتماعية من عنوسة وطلاق وخيانة زوجية وعجز جنسي **(قرطاجي، ٢٠١٠).**

- **القضايا المجتمعية المرتبطة بالعصر الرقمي و انعكاساتها على الأسرة والمجتمع:**

رغم الآفاق الواعدة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العصر الرقمي في العديد من المجالات، والتي غيرت وشكلت حياتنا وعلاقاتنا بشكل كبير، سواء مع أنفسنا أو مع الآخرين، فإنها قد قللت من الأنماط المباشرة للاتصالات والمحادثات البشرية، وتسببت في العديد من الآثار السلبية، نتيجة إساءة الكثيرين لاستخدامها ، فهناك حاليا شبكة الإنترنت، والأجهزة والهواتف الذكية الحديثة المزودة بالكاميرات، وجهاز آي باد ، ومواقع التواصل الاجتماعي، مثل فيس بوك ، وتويتر، وخدمة الرسائل النصية وغرف الدردشة، واليوتيوب وخدمة المحادثة عبر سكايب ، وتبادل رسائل البريد الإلكتروني ، وقد أثرت هذه التكنولوجيا على علاقاتنا الإنسانية وتواصلنا واتصالنا المباشر، ودفعت الأفراد إلى الاقتراب أكثر إلى أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والهواتف الجوالة، والابتعاد عن بعضهم البعض، واقتصرت أنماط الاتصال على التفاعل والتواصل الإلكتروني، والتي أغلبها تفاعلات ومشاعر سطحية زائفة يتوقع منها القليل ويمكن التخلص منها بسرعة، فأصبحت تعبيراتنا مقيدة بمجموعة من الأدوات والمنصات الإلكترونية والرسائل النصية ، بدلا من الحديث وجها لوجه أو عبر الهاتف ، فمئات الملايين من البشر يراجعون صفحاتهم كل يوم على مواقع التواصل الاجتماعي، والمراهقون يرسلون الآلاف من الرسائل النصية كل شهر، ويقضون الساعات يوميا على خدمة الرسائل النصية ومواقع التواصل الاجتماعي، وغرف الدردشة ، ويتوقعون الاستجابة على الفور لكل رسالة نصية، كما أن الكثير من الأطفال والمراهقين لم يعودوا يهتمون بمسألة الخصوصية على شبكة الإنترنت، واستغلال أجهزة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة.

أصبحت هنالك حاجة ملحة وعاجلة إلى نشر برامج ودروس جادة في «التربية الرقمية » المتمثلة في ثقافة وآداب التعامل المناسب والأمثل مع مثل هذه التقنيات، من خلال تنظيم محاضرات وندوات وحلقات نقاشية وورش عمل لجميع أفراد المجتمع، وخاصة بين الأطفال والشباب في المدارس والجامعات، تتناول إيجابيات وسلبيات الاتصال ، وكيفية الاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة وآداب التعامل معها، وذلك من حيث حماية والحفاظ على الحياة الخاصة للآخرين، والمسؤولية وحدود حرية الفرد، ومراعاة حقوق الآخرين، والتثبت من صحة المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وحقوق الملكية الفكرية، واحترام القوانين، مع ضرورة استخدام هذه الأجهزة والهواتف الذكية الحديثة في إرسال رسائل توعوية للأفراد، لاستخدامها الأمثل، وتجنب استخدامها في إيذاء وتتبع وانتهاك خصوصية الآخرين والتجسس عليهم. لأن الكثير من الجرائم المعلوماتية يتم ارتكابها عن جهل بالقواعد والنظم أو تتم من دون قصد الإساءة، وذلك للاستخدام الخاطئ لأجهزة الاتصال الحديثة، فالكثير من الأفراد قد لا يقومون بالاطلاع الكافي على ما ستقدمه البرامج والتطبيقات المختلفة بالأجهزة والهواتف الذكية من خدمات قد تتوغل أكثر في خصوصياته، وتصبح متاحة على الإنترنت **(شرف والدمرداش، ٢٠١٤).**

- **افتتاح دورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ وتجسيد للشذوذ الجنسي:**

افتتاح دورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤ العرض الساخر للوحة "العشاء الأخير" في حفل الافتتاح، والتي أثارت ردود أفعال سلبية كبيرة وانتقادات واسعة وأقيم حفل افتتاح الأولمبياد، وشهد مجموعة من الفقرات التي أثارت الجدل مثل تجسيد لوحة العشاء الأخير لليوناردو دافينشي من قبل مجموعة من الفنانين المتحولين جنسيا، وكذلك المغني فيليبي كاترين الذي ظهر عاريا ويجسد الرب الإغريقي ديونيسيس ضمن نفس المشهد الخاص بـ العشاء الأخير، كما أدان الأزهر الشريف هذه المشاهد التي تصدرت افتتاح دورة الألعاب الأولمبية بباريس ، وأثارت غضبا عالميا واسعا وهي تصور السيد المسيح عليه السلام في صورة مسيئة لشخصه الكريم، ولمقام النبوة الرفيع ، وبأسلوب همجي طائش ، لا يحترم مشاعر المؤمنين بالأديان ، وبالأخلاق والقيم الإنسانية الرفيعة، وتضمنت فقرات الحفل التي امتدت على طول نهر السين بالعاصمة الفرنسية عروضا لفنانين وفرق غنائية بلباس شبه عاري تشجع المثلية الجنسية، كما استعمل جسد المرأة ولباسها المثير في أكثر مرة ما أثار حفيظة العديد من المتابعين واضطر الكثير من القنوات التلفزيونية قطع البث بسبب المشاهد المخلة للحياء، واعتبر متتبعون على مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم أن حفل افتتاح أولمبياد باريس الذي أشرفت عليه فرنسا شجع على المثلية الجنسية والتحول الجنسي وأساء إلى نبي الله عيسى عليه السلام بمشاهد لم يسبق أن تم التسامح معها إطلاقا في أي مناسبة ، كما أوصفه أنه الحفل الأسواء في تاريخ الأولمبياد ولم يعكس حضارة وعراقة تاريخ البلد المنظم (فرنسا)، واكتفى بعرض رقصات مبتذلة وشاذة، فيما اعتبر آخرون حفل افتتاح الأولمبياد يؤكد ان فرنسا والعالم الغربي وصلوا مرحلة السقوط الأخلاقي والمجتمعي، حيث أكدوا أن الحفل كله إيحاءات ملونة يحاولون جاهدين إيصالها لكي يتقبلها الجميع وتصل لكل مجتمعات العالم. **(حفل افتتاح أولمبياد باريس، ٢٠٢٤).**

الدراسات السابقة:

أجري **(المعروف وآخرون،٢٠٢٤)** دراسة بهدف التعرف تحليل تأثير الأفلام الانيميشن التي تنتجها شركة والت ديزني علي المنظومة القيمية للأطفال ، وكيفية استخدام القوى الناعمة للتأثير علي أفكار وقيم الأطفال والكشف عن خطر استخدام تلك الأفلام في الترويج للمثلية الجنسية بطريقة إيجابية ومتسامحة لنشرها كفكر مقبول وعادي ، ومن بين هذه المجالات الترويج للمثلية الجنسية وقبول اخطاء الآخرين مهما كان حجم اذاهم للمجتمع وللطبيعة من خلال الافلام التي تستخدمها شركة والت ديزني في بعض أفلامها الانيميشن الشهيرة والتي تروجها تحت ظل فكرة سامية وتجد لها مناصرين وهي فكرة إيجاد بيئة شاملة ومتساوية للجميع ، واستخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي القائم علي أسلوب تحليل المحتوي ودراسة الأبعاد الثقافية والاجتماعية ودراسة تأثرها علي الأطفال ، والتحليل المقارن. وتوصلت الدراسة إلي الجزم بخطورة هذه الأفلام في ترسيخ طبيعة المثلية الجنسية كمفهوم وكممارسة في أذهان الأطفال، حيث تعتبر هذه الأفلام موجهة للأطفال بالدرجة الأولى ولا تحمل بطبيعتها محتوى إباحي أو غير لائق الا أنها تحمل صورا تثبت في عقول الاطفال تشير الى قبول المثليين ووجوب معاملتهم بتسامح ، كما يمكن أن تكون هذه الأفلام بمثابة بوابة لمناقشة الموضوعات كحقوق المثليين في المجتمع كأمر يمكن اعتباره طبيعيا من قبل النشأ الجديد، وهو ما يعتبر منافيا للأخلاق والدين الاسلامي الحنيف، وبناء على ذلك، يجب على الآباء والمربين مراقبة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال وشرح القيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة

لعمرهم وثقافتهم، وبالتالي يمكن تقوية قدراتهم العقلية والنفسية وتوجيههم للتفكير بشكل صحيح حول المواضيع المعقدة التي يمكن أن تعرض لهم في الأفلام والوسائل الإعلامية الأخرى.

وأجري كل من **(راغبي ورمضان، ٢٠٢٤)** تهدف الدراسة الى اجراء دراسة مقارنة بين القانون الغربي والفقه الإسلامي تجاه المثلية، استعرض الباحث القوانين والانظمة التي تتناول موضوع المثلية وكذلك استعراض الآيات القرآنية والسنن النبوية التي اسهبت في هذه الدراسة الاجتماعية. استنتج الباحث أن القوانين والأنظمة الغربية بعيدة كل البعد وتتعارض مع المفاهيم الفقهية والشرعية التي تبناها الدين الاسلامي الحنيف والقران، واستخدمت تلك الدراسة المنهج التحليلي والدراسات المقارنة، وقد توصلت الدراسة إلى التعرف على طبيعية المثلية بين القبول والرفض حيث إن المثلية بين الرجال من جهة وبين النساء من جهة أخرى يعد من الفواحش الكبرى، لما فيه من التعدي على الفطرة الإنسانية السليمة التي فطر الله الناس جميعا عليها، وخطره يتعدى فاعله إلى بقية المجتمع.

كما قام **(جراد، ٢٠٢٣)** بدراسة تستهدف بناء مقياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية والتعرف على الفروق الفردية ذات الدلالة الاحصائية في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) على عينة من طلبة الجامعة تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية منها الاختبار (T test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل التمييز لاستخراج القوة التميزية ، والاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وبرنامج الحقيبة الاحصائية (spss) لتحليل البيانات ، وبعد التطبيق الاحصائي خرج الباحث بعدداً من النتائج والتوصيات والمقترحات ، ومنها تحديد اتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية حيث أنها هي مشكلة اجتماعية منحرفة أصبحت من أكثر الانحرافات شيوعا ، وأشدها جدلاً وتوسعا ، واصبحت الآراء حولها متضاربة بحيث يعدها البعض أنها خطيئة وحالة فوضوية موجهه ضد الاسلام وهي مخالفة للفطرة البشرية ومنافية للشرائع السماوية وأن سبب ظهورها هو الابتعاد عن الله سبحانه و تعالى ، البعض الآخر يرى أنها أبتلاء يولد الأنسان وهو مزود بها، الرأي الثالث يرى أنها ميل طبيعي ولا يفترض التعامل معها باعتبارها مشكلة ولابد من الاعتراف بها وأظاهرها ، وعدم كبتها ولا يستدعي تحريمها.

وقامت **(سوماتي، ٢٠٢٣)** بدراسة هدفت إلي التعرف علي المثلية الجنسية والتهديد المحدق بكيان الأسرة واستقرارها حيث تعد المثلية الجنسية من أهم المظاهر التي تهدد أمن الاسرة واستقرارها ، كما تسلط الضوء في هذه الدراسة علي هذه ال وآثارها الوخيمة علي الأسر والمجتمعات ودور القوانين الوطنية في مكافحتها ، لاسيما بعد ازدياد عدد المثليين في الجزائر وخروجهم إلي العلن وغزوهم مواقع التواصل الاجتماعي وحصولهم علي دعم أممي ودولي لقضيتهم واعتراق بحقوقهم ، وهو ما يشكل تهديدا ومساسا خطيرين بأمن الأسرة واستقرارها ، وقد حاولت تلك الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ماهي الآثار السلبية التي توقعها المثلية الجنسية على الاستقرار الأسري؟ وما هو موقف القوانين الوطنية لاسيما منها العربية في ظل الضغط الدولي المتزايد لهيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على قبول ال والاعتراف بحقوق المثليين؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي حيث إنه بتناسب مع طبيعة الموضوع، وتوصلت تلك الدراسة إلي إن خطورة المثلية الجنسية لا تكمن في وجودها بالدرجة الأولى، ولكن تكمن في محاولة نقل التجربة الغربية إلى المجتمعات المسلمة، والسعي لفرضها على المجتمعات الإسلامية كما هي،

والدعوة إلى حمايتها تقنينا وتشريعا، متناسين نتائج انتشار هذه ال في المجتمعات الغربية، والآثار السلبية الخطيرة التي تركتها على المجتمعات هناك.

وقام كل من (**طاهروزرعان**، ٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلي التعرف علي المثلية الجنسية ما بين الشواذ والاضطراب النفسي، وقد استخدم الباحثان المنهج المقارن والتحليلي لتحقيق هدف البحث ، وجاءت أسئلة البحث في الإجابة عن طبيعة المثلية الجنسية ، ومظاهر وأنواع الشذوذ الجنسي ما بين الرجال والنساء ، والأسباب والظواهر التي تؤدي إلي الشذوذ والمثلية الجنسية، جاء البحث ليتوصل الى كيفية تفسير المثلية الجنسية من حيث كونه شذوذ أو اضطراب نفسي، وتوصل الباحث إلي أن للمثلية عدة أسباب منها النظام الأسري الذي يولد فيه الطفل، اذ ان المشاعر الموروثة المتراكمة مثل إحساس الطفل بانه فرد غير مرغوب فيه لدى افراد الاسرة، خير طريق لإرشاده لتبني سلوك المثلية الجنسية ، وان الانحرافات الجنسية هي نشاط جنسي يؤدي الى تحقيق لذة جنسية عن طريق ممارسات جنسية غير طبيعية، أي تعبير عن سلوكيات جنسية غير سوية، وعلى هذا الأساس تتنوع الانحرافات الجنسية حسب تنوع مستويات فاعلها وجنسه وثقافته وعمره وظروفه ودوافعه، وتتدرج حسب شدتها وضررها ونبذ المجتمع لفاعلها بالعقوبة أو بالوصم ، وتمثل الجنسية المثلية شكل من أشكال الانحرافات الجنسية، بعدها ميل الشخص لشخص من نفس جنسه، ويمتد ذلك ليشمل الارتباط أو الانجذاب العاطفي لهذا الجنس، اذ انجذاب الرجل الى رجل جنسيا يسمى اللواط وانجذاب المرأة الى امرأة يسمى سحاق ، وتعد الجنسية المثلية أكثر الانحرافات الجنسية شيوعا وأشدها اثارة للجدل، فقد ازدادت بصورة كبيرة في العالم وأصبحت الآراء حولها متضاربة، فهناك اتجاه يصر على اخراج مسألة الجنسية من دائرة التساؤل الاشكالي اذ يعد أن الميل المثلي هو ميل طبيعي واعتيادي ولا يفترض التعامل معه بعده مرض أو مشكلة، بل لابد من الاعتراف به واظهاره وعدم كبته.

وأجري (**هداب**، ٢٠٢٣) دراسة تهدف إلي التعرف على العولمة ودورها في ترويج المثلية الجنسية في الدول الاسلامية من خلال توضيح أسئلة البحث التي تدور حول مفهوم العولمة ومفهوم المثلية الجنسية وما وضعته العولمة من مشاكل ومخاطر كبيرة على المجتمع الاسلامي ، وقد لجأ الباحث إلي استخدام المنهج التاريخي من أجل دراسة العولمة والمثلية الجنسية ، وكذلك اعتمدت علي المنهج التحليل النظمي ، وذلك علي عدد من الدول الإسلامية لمتابعة تاريخ العولمة والمثلية الجنسية ، وقد أظهرت نتائج البحث أنه من خلال التقنيات الحديثة التي اثرت بشكل سلبي على المواطن المسلم فقد أتت العولمة دورها من خلال عواملها الداخلية والخارجية في تبني افكارها ومعتقداتها وتستطيع ان تفرض على الدول المسلمة ما تعتقده من قيم ومعتقدات لذلك فقد لجأت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية في فرض المثلية الجنسية على هذه المجتمعات.

وأجري(**مجيد**، ٢٠٢١) دراسة هدفت إلي التعرف علي مشكلة تعد من أهم المشاكل الاجتماعية عن أولئك الذين لديهم انحراف جنسي، ولهم ميول لتقليد أهل الغرب في ممارسة العادات السيئة بما فيها (اللواط)،الأمر الذي دفع الباحث لمتابعة المشاكل التي تعتري مثل هؤلاء، وقد اعتمد الباحث في بحث علي المنهج الوصفي القائم علي الدراسات الإنسانية حيث يحاول أن يجب علي أسئلة البحث المتمثلة في بيان الأسباب التي تؤدي إلى هذا الفعل المحرم ، وتوضيح الحكم والعقوبة بأنواعها لزجر من يحاول ممارسته وفهم حكمة الله تعالى في تحريم هذا الفعل ، وكيفية الوقاية منه ، وايجاد الحلول للعلاج إن وجد ، وقد تم الوصول في هذا البحث المتواضع إلى إن الإنسان

خُلق على هذه الأرض من أجل الصلاح لا للإفساد فيها وأنه مسؤول أمام الله تعالى بأداء هذه المهمة بكل إيمان واخلاص ، فالخروج عن هذه الدائرة يعني عصيان الخالق عز وجل وتغيير وجهة مسار الفرد من الحق إلى الباطل ؛ لذا وجب على الشخص الحذر من اتباع خطوات الشيطان واشباع الملذات بالحرام ، وضرورة عمل بوسترات توضح فيها الأمراض الناتجة من فعل (اللواط) ، بحيث كل مرض يتم تعريفه وبيان عوارضه ، وما يترك من آثار على صحة الإنسان ، وعرض هذه البوسترات في المدارس كافة لا سيما(الثانوية) وكذلك الجامعات، و إقامة ندوات في المدارس والجامعات ، فيها شرح مفصل عن فعل (اللواط وعقوبته وما يترك من آثار سيئة على الشخص) ، والعمل على تثقيف الأسرة ، ويا حبذا اقامة دورات خاصة للمقبلين على الزواج تكون مخرجاتها ، قدرة الزوج والزوجة على كيفية تربية الأبناء بشكل صحيح وفق المنظور الديني والاجتماعي.

كما قام **(حسن وآخرون، ٢٠١٩)** بدراسة هدفت إلي التعرف علي متطلبات تفعيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في ضوء تحديات المجتمع المعاصر وانطلاقاً من الدور الكبير للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها وما يترتب على ذلك من تبعات تلقي بظلالها على المجتمع، وفي ضوء ما يشهده المجتمع ذاته من تغيرات توصف بالتحديات التي تواجهها الأسرة والتي تقف حائلاً أمامها في سبيل تنشئتها لأفرادها على النحو الذي يرتضيه المجتمع، فقد استهدف البحث الحالي تحديد متطلبات تفعيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في ضوء تحديات المجتمع المعاصر، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع البحث وهدفه، حيث يمكن من خلاله التعرف على أسئلة البحث التي تمثلت في ماهية التنشئة الاجتماعية، وتحديد أهم العوامل المؤثرة عليها، وكذلك رصد الدعائم المساندة للأسرة في تحقيق دورها الفاعل في عملية التنشئة الاجتماعية، وتحليل أهم التحديات المجتمعية المؤثرة على دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها وقد توصلت نتائج البحث إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وقد تمثلت هذه المتطلبات في الايجابية في مواجهة المشكلات،والاعلاء من شأن القيم الأخلاقية في الأسرة، والتمسك بالتربية الدينية لتكوين قوة الضمير الجمعي، وإدراك الأسرة مسئولية بناء المجتمع بتنشئتها لأفرادها على نحو صحيح، والعمل على وجود القدوة الحسنة في محيط الأسرة.

وأجري **(على، ٢٠١٧)** بدراسة هدفت إلي التعرف على دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي، والكشف عن مفهوم العصر الرقمي، وخصائصه، وأسباب نشأته وكذلك التعرف على تحديات العصر الرقمي وانعكاساتها على الأسرة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم أداة عبارة عن استبانة للتعرف على واقع ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي من وجهة نظر عينة مكونة من (٣٥٠) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية ، وقد توزعت الاستبانة على أربعة محاور، المحور الأول: درجة ممارسة الأسرة لدورها في تنمية الحافز نحو التوظيف الرقمي في التعلم، المحور الثاني: درجة ممارسة الأسرة لدورها في توجيه التعلم من خلال التواصل الرقمي، المحور الثالث: درجة ممارسة الأسرة لدورها في إتقان مهارات الاستخدام الرقمي، المحور الرابع: درجة ممارسة الأسرة لدورها في توجيه وترشيد الثقافة المعلوماتية والإعلامية، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي ANOVA. وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج، أهمها: أن ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي جاءت بدرجة ضعيفة، وأن الأسرة في العصر الرقمي غير مهيأة

وغير مؤهلة لتوعية الأبناء بالتعامل مع ذلك العصر الرقمي، وأن الأسرة في حاجة إلى مزيد من التدريب والتأهيل والتنمية لمعارف ومهارات العصر الرقمي، كما أظهرت النتائج وجود تأثير لمتغيرات: نوع تعليم الأبناء، ومستوى تعليم الوالدين، والمستوى الاقتصادي للأسرة، بينما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيري: النوع، والمنطقة السكنية للطلاب.

كما أجري **(Connell, et al, 2013)** دراسة هدفت إلي معرفة مدي استخدام الأسرة للتكنولوجيا الرقمية الجديدة على سبيل المثال اللاب توب والهواتف الذكية، وكذلك المنابر الإعلامية القديمة على سبيل المثال: التليفزيون، وألعاب الفيديو، وأجهزة الكمبيوتر، وأثر استخدامها في حياة الأسرة وعلى الممارسات الوالدية من المشاركين في الدراسة، واعتمدت على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: يجب على الآباء والأمهات تشجيع أبنائهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتقدمة وعدم استخدام الأدوات التقليدية، ومحاولة الاستفادة من فوائد التكنولوجيا في تعليم ومتابعة الأبناء، كذلك يجب على الآباء توجيه الأبناء إلى الاستخدام الرشيد والمفيد لوسائل الإعلام.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة العربية والأجنبية المثلية الجنسية وانعكاساتها علي وألقت بعض الإشارات عن دور الأسرة، ولكن البحث الحالي قام بالتركيز على التحديات التربوية التي ينبغي علي الأسرة معرفتها لمواجهة خطر المثلية الجنسية في العصر الرقمي بتحدياته، ومن الملاحظ أن الغالبية العظمى من الدراسات التي أجريت للتعرف على خطر المثلية الجنسية علي المجتمعات قد تبنت المنهج الوصفي بأساليب مختلفة وذلك طبقا لكل هدف من أهداف البحث ، بالإضافة الي تحليل المحتوي والدراسات المقارنة والمنهج التحليلي والمنهج التاريخي، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي وذلك لملائمته لتحقيق أهداف الدراسة كما أن الاستبانة قد تكون الأداة الأسهل والأسرع للحصول على البيانات المطلوبة بالإضافة إلى قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة كذلك، ومن الملاحظ أن أغلب نتائج الدراسات السابقة المذكورة قد أظهرت أن درجة وعي الأطراف المجتمعية بخطر تلك ال علي جميع أفراد المجتمعات بدرجة عالية على الرغم من اختلاف طبيعة عمل الأشخاص أصحاب وجهات النظر، كون هذه الدراسات أجريت في دول عربية وإسلامية مختلفة.

الطريقة والإجراءات

- **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مدى إدراك ومعرفة الاسر الكويتية بالتحديات التربوية والآثار السلبية لخطر المثلية الجنسية في العصر الرقمي، وذلك لمناسبته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.
- **مجتمع البحث:** تكوّن مجتمع البحث من بعض الشرائح المجتمعية من بعض أولياء الأمور للأسر بدولة الكويت خلال العام الدراسي 2024/2023.
- **عينة البحث:** تكون عينة البحث من (٤١٠) من أولياء الأمور لبعض الأسر بدولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة الدراسة الاستطلاعية قوامها (٣٠) فرد، ومجموعة الدراسة الأساسية قوامها (٣٨٠) فرد، ويبين الجدول (١ ، ٢) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (النوع، العمر، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الزواج ، عدد أفراد الأسرة)

والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١) النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية من المجموع الكلى لعينة البحث

التوصيف الاحصائي العينة	العدد	النسبة المئوية %
عينة الدراسة الأساسية	٣٨٠	٩٢,٦٨
عينة الدراسة الاستطلاعية	٣٠	٧,٣٢
المجموع	٤١٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١) الخاص بالنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية من المجموع الكلى لعينة البحث حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (٣٨٠ فرد بنسبة ٩٢,٦٨%) وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (٣٠ فرد بنسبة ٧,٣٢%).

جدول (٢) التكرار والنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية ن= ٣٨٠

المتغيرات التوصيف الاحصائي		التكرار	النسبة المئوية %
ولى الأمر	الأب	١٢٩	٣٣,٩٥
	الأم	٢٥١	٦٦,٠٥
	المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠٠
النوع	ذكر	١٢٤	٣٢,٦٣
	انثى	٢٥٦	٦٧.٣٧
	المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠٠
العمر	أقل من ٣٠ عام	٣٦	٩.٤٧
	أقل من ٤٠ عام	٦٣	١٦.٥٨
	أقل من ٥٠ عام	١٠١	٢٦.٥٨
	٥٠ عام فأكثر	١٨٠	٤٧.٣٧
	المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠٠
المؤهل العلمي	أقل من ثانوي	٩	٢.٣٧
	ثانوي	٥٠	١٣.١٦
	جامعي	٢٣٦	٦٢.١١
	ماجستير	٢٧	٧.١١
	دكتوراه	٥٨	١٥.٢٦
	المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠٠
عدد سنوات الزواج	أقل من ١٠ سنوات	٧٤	١٩.٤٧
	أقل من ٢٠ سنوات	٩٧	٢٥.٥٣
	أكثر من ٢٠ سنة	٢٠٩	٥٥.٠٠
	المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠٠
عدد أفراد الأسرة	ثلاثة	٥٣	١٣.٩٥
	أربعة	٧٨	٢٠.٥٣
	خمسة	١١٠	٢٨.٩٥
	أكثر من خمسة	١٣٩	٣٦.٥٨
	المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٢) الخاص بالتكرار والنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية ما يلى:

- طبقاً لولى الامر لعينة الدراسة الأساسية حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (الأب ١٢٩ فرد بنسبة ٣٣,٩٥%) و(الأم ٢٥١ فرد بنسبة ٦٦,٠٥%).
- طبقاً للنوع لعينة الدراسة الأساسية حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (ذكر ١٢٤ فرد بنسبة ٣٢,٦٣%) و(انثى ٢٥٦ فرد بنسبة ٦٧,٣٧%).

- طبقاً للعمر لعينة الدراسة الأساسية حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (أقل من ٣٠ عام ٣٦ فرد بنسبة ٩,٤٧%) و(أقل من ٤٠ عام ٦٣ فرد بنسبة ١٦,٥٨%) و (أقل من ٥٠ عام ١٠١ فرد بنسبة ٢٦,٥٨%) و(٥٠ عام فأكثر ١٨٠ فرد بنسبة ٤٧,٣٧%).

- طبقاً للمؤهل العلمي لعينة الدراسة الأساسية حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (أقل من ثانوي ٩ أفراد بنسبة ٢,٣٧%) و (ثانوي ٥٠ فرد بنسبة ١٣,١٦%) و (جامعي ٢٣٦ فرد بنسبة ٦٢,١١%) و(ماجستير ٢٧ فرد بنسبة ٧,١١%) و(دكتوراه ٥٨ فرد بنسبة ١٥,٢٦%).

- طبقاً لعدد سنوات الزواج لعينة الدراسة الأساسية حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (أقل من ١٠ سنوات ٧٤ فرد بنسبة ١٩,٤٧%) و (أقل من ٢٠ سنوات ٩٧ فرد بنسبة ٢٥,٥٣%) و (أكثر من ٢٠ سنة ٢٠٩ فرد بنسبة ٥٥,٠٠%).

- طبقاً لعدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة الأساسية حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (ثلاثة ٥٣ فرد بنسبة ١٣,٩٥%) و (أربعة ٧٨ فرد بنسبة ٢٠,٥٣%) و (خمسة ١١٠ فرد بنسبة ٢٨,٩٥%) و(أكثر من خمسة ١٣٩ فرد بنسبة ٣٦,٥٨%).

أداة البحث:

استبانة التحديات التربوية من خطر المثلية الجنسية على الاسرة بدولة الكويت في ضوء متطلبات العصر الرقمي (دورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ نموذجا)، قام الباحثون ببناء استبانة لهذه الغاية بعد الرجوع إلي عدد من المراجع والدراسات ذات العلاقة كدراسات **(المعروف وآخرون ٢٠٢٤)،(راغبي ورمضان، ٢٠٢٤) ،(جراد، ٢٠٢٣) ،(سوماتي، ٢٠٢٣) ، (طاهروزرعان، ٢٠٢٣)، (هداب، ٢٠٢٣)،(حسن وآخرون، ٢٠١٩) ،(زيو،٢٠١٧) ،(المصراتى،٢٠١٦) ،(قاطرجي، ٢٠١٠)** ، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من عدد (٧) محاور رئيسية:

المحور الأول: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الدينية وبلغ عدد عباراته (٥) عبارات.
المحور الثاني: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الأخلاقية وبلغ عدد عباراته (٥) عبارات.
المحور الثالث: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الصحية وبلغ عدد عباراته (٥) عبارات.
المحور الرابع: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب النفسية وبلغ عدد عباراته (٥) عبارات.
المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الاجتماعية وبلغت عباراته (٦) عبارات.

المحور السادس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الاسرية وبلغ عدد عباراته (٧) عبارات.
المحور السابع: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي وبلغ عدد عباراته (٨) عبارات.

الصدق والثبات للاستبانة

دلالات الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة؛ من خلال عرضها بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الادارة التربوية وأصول التربية العاملين في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وأعضاء هيئة التدريس لتخصص علم النفس ومناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية ، والبالغ عددهم (١٠) محكمين، بهدف إبداء آرائهم حول صحة محتوى الاستبانة، ومدى مناسبتها للعينة المستهدفة في الدراسة من حيث: درجة قياس الفقرة للمجال، وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا من المجالات أو الفقرات، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أُجريت التعديلات المقترحة على فقرات الاستبانة، والتي تتعلق بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكّيم من (٤١) فقرة، موزعة على سبعة مجالات أو محاور .

دلالات صدق البناء: تم التحقق من دلالات صدق البناء، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) ولي أمر من الأسر الكويتية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل الاتساق الداخلي لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالدرجة على المجال الذي تتبع له والدرجة الكلية على الاستبانة من جهة أخرى، والجذور الكامنة للمحاور قيد البحث قبل التدوير كما هو مبين في الجداول أرقام (2، ٣).

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي للعبارات ومعامل الاتساق الداخلي للمحور ن= ٣٠

العبارات	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس	المحور السابع
	معامل الاتساق الداخلي للعبارات						
X1	0.606*	0.674*	0.850*	0.905*	0.840*	0.949*	0.895*
X2	0.622*	0.718*	0.924*	0.821*	0.786*	0.851*	0.932*
X3	0.422*	0.717*	0.918*	0.753*	0.738*	0.907*	0.895*
X4	0.735*	0.715*	0.908*	0.717*	0.868*	0.935*	0.875*
X5	0.642*	0.882*	0.936*	0.831*	0.719*	0.841*	0.754*
X6					0.580*	0.446*	0.733*
X7						0.935*	0.734*
X8							0.459*
معامل الاتساق الداخلي للمحور	*٠,٥٣١	*٠,٨٥١	*٠,٩١٦	*٠,٨١٣	*٠,٨٤٣	*٠,٩١٨	*٠,٩٥٥

يتضح من جدول (٢) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي للعبارات ومعامل الاتساق الداخلي، أن قيم معامل الاتساق الداخلي تراوحت ما بين (0.422 إلى 0.955) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥= ٠,٣٦١ مما يدل على مدى صدق العبارات والمحاور.

جدول (٣) الجذور الكامنة للمحاور قيد البحث قبل التدوير (ن=٣٠)

العوامل	قيم الشيوع	الجذور الكامنة الأولية		قبل التدوير		قيم التشبع على العامل الوحيد
		القيمة	نسبة التباين المفسر%	الجذور المستخلصة من عملية التحليل		
				القيمة	نسبة التباين المفسر%	
المحور الاول	0.282	4.980	%71.137	4.980	%71.137	0.531
المحور الثانى	0.758	0.829	%11.837			0.871
المحور الثالث	0.839	0.476	%6.795			0.916
المحور الرابع	0.677	0.312	%4.459			0.823
المحور الخامس	0.690	0.188	%2.688			0.830
المحور السادس	0.835	0.163	%2.333			0.914
المحور السابع	0.899	0.053	%0.752			0.948

يتضح من جدول (٣) الخاص بالجذور الكامنة للمحاور قيد البحث قبل التدوير وجود عامل وحيد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح حيث أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد قبل التدوير تفسر (٧١,١٣٧%) من تباين أداء أفراد العينة فى المحاور قيد البحث، كما يتضح أن قيم التشبع قبل أظهر تشبعات زادت قيمتها عن(٠,٣٥)على العامل الوحيد فهي تشبعات دالة إحصائياً حيث أن التشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٥).

ثبات الاستبانة

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة ومجالاتها؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) ولي أمر من الأسر الكويتية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من ثبات الاستبانة ومجالاتها؛ من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للمحور ومعامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل على العينة الاستطلاعية، كما هو مبين بالجدول :

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة ومعامل ألفا كرونباخ للمحورومعامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل ن=٣٠

العبارات	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس	المحور السابع
	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة						
X1	0.713	0.751	0.943	0.794	0.811	0.881	0.839
X2	0.619	0.719	0.924	0.828	0.819	0.895	0.832
X3	0.630	0.751	0.923	0.848	0.828	0.887	0.841
X4	0.731	0.714	0.931	0.863	0.793	0.881	0.848
X5	0.620	0.640	0.919	0.821	0.832	0.899	0.866
X6					0.856	0.965	0.863
X7						0.881	0.868
X8							0.918
معامل ألفا كرونباخ للمحور	٠,٧٠٩	٠,٧٦٣	٠,٩٤٢	٠,٨٦٠	٠,٨٥٠	٠,٩١٣	٠,٨٧٧
معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل	٠,٩٦٤						

يتضح من جدول (٤) والخاص بمعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة و معامل ألفا كرونباخ للمحور و معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل، أن قيمة معامل الفا كرونباخ للمحاور تراوحت ما بين (٠,٧٠٩، ٠,٩٤٢)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (٠,٩٦٤) وهذه القيم أكبر من 0.70 مما يشير إلى ثبات المحور والاستبيان ككل.

تصحيح الاستبانة

استبانة التحديات التربوية لخطر المثلية الجنسية في ضوء العصر الرقمي بصورتها النهائية مكونة من (٤١) فقرة موزعة على سبعة محاور، يُستجاب عليها وفق تدريج ليكرت الخماسي الذي يشتمل البدائل التالية: (أوافق بشدة، وتعطى عند تصحيح الاستبانة ٥ درجات، أوافق وتعطى ٤ درجات، محايد وتعطى ٣ درجات، لا أوافق وتعطى درجتين، لا أوافق بشدة وتعطى درجة واحدة)، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة البحث، تم حساب مدى كل فئة بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (٥ – ١ = ٤) ، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠) ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما يلي: كبيرة جداً (٤,٢١-٥,٠٠)، كبيرة (٣,٤١-٤,٢٠)، متوسطة (٢,٦١-٣,٤٠)، قليلة (١,٨١-٢,٦٠)، قليلة جداً (١,٠٠-١,٨٠).

- **إجراءات البحث:** لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، قام الباحثون بالخطوات الأتية:
- **تحديد مشكلة البحث.**
- **مراجعة الأدب النظري والدراسات** السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

- **بناء أداة البحث** بصورتها الأولية والتحقق من دلالات صدقها وثباتها من خلال عرضها على المحكمين وتطبيقها على العينة الاستطلاعية.
- **اعداد أداة البحث** بصورتها النهائية بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها.
- **تحديد مجتمع البحث الكلي**، والمتمثل في أولياء أمور الاسر الكويتية، واختيار عينة عشوائية ممثلة.
- **توزيع أداة البحث** على أفراد عينة الدراسة بصورة الكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تحويل الاستبانة الى نموذج استجابة الكترونية باستخدام نماذج (google forms)، واللينك التالي يوضح ذلك:

https://forms.gle/MRbR1XDN1tjTFbW57 ومن ثم تم جمع البيانات الكمية ومن ثم تم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، ومعالجتها احصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،لاستخراج النتائج من أجل وصفها وتفسيرها والخروج منها بتوصيات ومقترحات.

متغيرات البحث: اشتملت الدراسة على المتغيرات الأتية:

المتغيرات المستقلة:

الاسم أوولي الامر:	.....	النوع	ذكر	أنثي
العمر:	أقل من ٣٠ عام	أقل من ٤٠ عام	أقل من ٥٠ عام	٥٠ عام فأكثر
المؤهل العلمي:	أقل من ثانوي / ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراه
عدد سنوات الزواج:		أقل من ١٠سنوات	أقل من ٢٠سنه	أكثرمن ٢٠ سنه
عدد أفراد الأسرة:	ثلاثة	أربعه	خمسه	أكثرمن خمسه

المتغير التابع: التحديات التربوية من خطر المثلية الجنسية على الاسرة بدولة الكويت في العصر الرقمي.

المعالجات الإحصائية: تم اجراء المعالجات الاحصائية برنامج SPSS Version 25وذلك عند مستوى ثقة (٠,٩٥) يقابلها مستوى دلالة (احتمالية خطأ) ٠,٠٥ وهي كالتالي: (التحليل العاملي - الاتساق الداخلي Internal Consistency - معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha- المتوسط الحسابي Mean- معامل الالتوا Skewness- الانحراف المعياري Deviatio Stander - النسبة المئوية Percentage %- مربع كاي Chi Square- اختبار (ت) لمجموعتين مختلفتين - تحليل التباين one - way ANOVA - اختبار المقارنات المتعددة)إختبار توكى .(HSD - نسبة الموافقة.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج الخاصة بالمحور الأول: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الدينية

جدول (٥) التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الأول: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الدينية لعينة البحث ن=٣٨٠

م	المتغيرات / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	اتجاه الاستجابة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%						
1	X1	٣٧١	٩٧,٦٣ %	٤	%١,٠٥	٢	٠,٥٣ %	٠	٠,٠٠ %	٣	%٠,٧٩	١٠٦٩,١ *٦	٤,٩٥	٠,٣٩	٩٨,٩٥ %	موافق بشدة	١
2	X2	٣٣٩	٨٩,٢١ %	٣٠	%٧,٨٩	٨	٢,١١ %	٢	٠,٥٣ %	١	%٠,٢٦	١١٤٤,٨ *٧	٤,٨٥	٠,٤٨	٩٧,٠٥ %	موافق بشدة	٣
٣	X3	٣٢١	٨٤,٤٧ %	٤٣	١١,٣٢ %	١١	٢,٨٩ %	٤	١,٠٥ %	١	%٠,٢٦	١٠٠١,٩ *٥	٤,٧٩	٠,٥٧	٩٥,٧٤ %	موافق بشدة	٤
٤	X4	٢٠٧	٥٤,٤٧ %	٣٣	%٨,٦٨	٩	٢,٣٧ %	٢٧	٧,١١ %	١٠٤	٢٧,٣٧ %	٣٥١,١١ *	٣,٥٦	١,٧٧	٧١,١٦ %	موافق	٥
٥	X5	٣٥٣	٩٢,٨٩ %	٢٠	%٥,٢٦	٥	١,٣٢ %	١	٠,٢٦ %	١	%٠,٢٦	١٢٦٥,٢ *١	٤,٩٠	٠,٤٠	٩٨,٠٥ %	موافق بشدة	٢

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤)**

يتضح من جدول (٥) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور الأول : الآثار السلبية ل المثلية الجنسية علي الجوانب الدينية لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ،عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١(٣,٨٤) ، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين(٧١,١٦% إلى ٩٨,٩٥%) ،وكان اتجاه الاستجابة للعبارات رقم (١-٢-٣-٥)(موافق بشدة) ،وكان اتجاه الأستجابة للعبارة رقم (٤) (موافق) ، ويعزي الباحثون تلك النتائج السابقة إلي وعي أولياء الأمور بموقف التشريع الإسلامي وما يحدده الشرع الحنيف وما يجب أن يكونوا عليه أولياء الأمور من إدراك خطر المثلية الجنسية في ظل العصر الرقمي ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة(**جراد ٢٠٢٣**) والتي توصلت إلي تحديد اتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية حيث أنها هي مشكلة اجتماعية منحرفة أصبحت من أكثر الانحرافات شيوعا، وأشدها جدلآ وتوسعا ، واصبحت الآراء حولها متضاربة بحيث يعدها البعض أنها خطيئة وحالة

فوضوية موجهه ضد الأسلام وهي مخالفة للفطرة البشرية ومنافية للشرائع السماوية وأن سبب ظهورها هو الابتعاد عن الله سبحانه و تعالى ، البعض الآخر يرى أنها أبتلاء يولد الأنسان وهو مزود بها ، الرأي الثالث يرى أنها من الطبيعي ولا يفترض التعامل معها بأعتبارها مشكلة أو ولابد من الأعتراف بها وأظاهرها ، وعدم كبتها ولا يستدعي تحريمها. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(راغبي ورمضان ٢٠٢٤)** وتوصلت إلي أن القوانين والأنظمة الغربية بعيدة كل البعد وتتعارض مع المفاهيم الفقهية والشرعية التي تبناها الدين الاسلامي الحنيف والقران، واستخدمت تلك الدراسة المنهج التحليلي والدراسات المقارنة، وقد توصلت الدراسة إلي التعرف على طبيعية المثلية بين القبول والرفض حيث إن المثلية بين الرجال من جهة وبين النساء من جهة أخرى يعد من الفواحش الكبرى، لما فيه من التعدي على الفطرة الإنسانية السليمة التي فطر الله الناس جميعا عليها، وخطره يتعدى فاعله إلى بقية المجتمع. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(طاهروزرعان ٢٠٢٣)** وتوصلت إلي التعرف علي طبيعية المثلية الجنسية ما بين الشواذ والاضطراب النفسي، وتمثل الجنسية المثلية شكل من أشكال الانحرافات الجنسية، بعدها ميل الشخص لشخص من نفس جنسه، ويمتد ذلك ليشمل الارتباط أو الانجذاب العاطفي لهذا الجنس، اذ انجذاب الرجل الى رجل جنسيا يسمى اللواط وانجذاب المرأة الى امرأة يسمى سحاق، وتعد الجنسية المثلية أكثر الانحرافات الجنسية شيوعا وأشدها اثارة للجدل، فقد ازدادت بصورة كبيرة في العالم وأصبحت الآراء حولها متضاربة.

عرض النتائج الخاصة بالمحور الثاني: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجو انب الأخلاقية

جدول (٦) التكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة المو افقة لعبارات المحور الثانى: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجو انب الأخلاقية لعينة البحث ن=٣٨٠

م	المتغيرات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	اتجاه الاستجابة	الترتيب
	العبارات	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%						
1	X1	٣٢٣	٨٥,٠٠%	٤٧	١٢,٣٧%	٦	١,٥٨%	٣	٠,٧٩%	١	٠,٢٦%	١٠٢٢,٤٠٢*	٤,٨١	٠,٥١	٩٦,٢١%	موافق بشدة	١
2	X2	٢٩٤	٧٧,٣٧%	٥٨	١٥,٢٦%	٢٠	٥,٢٦%	٤	١,٠٥%	٤	١,٠٥%	٨٠٧,٢٦*	٤,٦٧	٠,٧٢	٩٣,٣٧%	موافق بشدة	٣
٣	X3	٢٨٩	٧٦,٠٥%	٥٥	١٤,٤٧%	٢٦	٦,٨٤%	٩	٢,٣٧%	١	٠,٢٦%	٧٦٨,٧٤*	٤,٦٤	٠,٧٤	٩٢,٧٤%	موافق بشدة	٤
٤	X4	٣١٥	٨٢,٨٩%	٥٥	١٤,٤٧%	٥	١,٣٢%	٢	٠,٥٣%	٣	٠,٧٩%	٩٦٥,٩٠*	٤,٧٨	٠,٥٧	٩٥,٦٣%	موافق بشدة	٢
٥	X5	٢٦٩	٧٠,٧٩%	٦٠	١٥,٧٩%	٣٣	٨,٦٨%	١٥	٣,٩٥%	٣	٠,٧٩%	٦٣٦,٩٠*	٤,٥٢	٠,٨٧	٩٠,٣٧%	موافق بشدة	٥

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) عند درجة حرية ١ (٣,٨٤)**

يتضح من جدول (٦) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثانى: الآثار السلبية ل المثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩)،عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢)،عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩)،عند درجة حرية ١ (٣,٨٤)،وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٩٠,٣٧% إلى ٩٦,٢١%)،وكان اتجاه الأستجابة لجميع العبارات (موافق بشدة) ، ويعزي الباحثين تلك النتائج السابقة إلي هناك وعي وإدراك من قبل أولياء الأمور نحو التحديات التربوية المتعلقة بالجوانب الأخلاقية التي تتعارض مع طبيعة المثلية الجنسية داخل الأسرة والمجتمع الكويتي ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(المعروف وآخرون٢٠٢٤)** وقد توصلت إلي خطر الأفلام الانيميشن وهو ما يعتبر منافيا للأخلاق والدين الاسلامي الحنيف، وبناء على ذلك، يجب على الآباء والمربين مراقبة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال وشرح القيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة لعمرهم وثقافتهم، وبالتالي يمكن تقوية قدراتهم العقلية والنفسية وتوجيههم للتفكير بشكل صحيح حول المواضيع المعقدة التي يمكن أن تعرض لهم في الأفلام والوسائل الإعلامية الأخرى. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة**(جراد ٢٠٢٣)** والتي توصلت إلي تحديد اتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية حيث أنها هي مشكلة اجتماعية منحرفة أصبحت من أكثر الانحرافات شيوعا،وأشدها جدلآ وتوسعا،واصبحت الآراء حولها متضاربة بحيث يعدها البعض أنها خطيئة وحالة فوضوية موجهه ضد الأسلام وهي مخالفة للفطرة البشرية ومنافية للشرائع السماوية وأن سبب ظهورها هو الابتعاد عن الله سبحانه وتعالى،البعض الآخر يرى أنها أبتلاء يولد الأنسان وهو مزود بها،الرأي الثالث يرى أنها ميل طبيعي ولا يفترض التعامل معها بأعتبارها مشكلة أو ولابد من الأعتراف بها وأظاهرها.

عرض النتائج الخاصة بالمحور الثالث: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجو انب الصحية:

جدول (٧) التكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة المو افقة لعبارات المحور الثالث: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجو انب الصحية لعينة البحث ن=380

م	المتغيرات / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	اتجاه الاستجابة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%						
1	X1	١٧٥	٤٦,٠٥%	٨٠	٢١,٠٥%	٩٦	٢٥,٢٦%	٢٧	٧,١١%	٢	٠,٥٣%	٢٣٨,٠٨*	٤,٠٥	١,٠٢	٨١,٠٠%	موافق	٥
2	X2	٢٥٨	٦٧,٨٩%	٨٥	٢٢,٣٧%	٣٢	٨,٤٢%	٢	٠,٥٣%	٣	٠,٧٩%	٦٠٤,٥٥*	٤,٥٦	٠,٧٤	٩١,٢١%	موافق بشدة	٢
٣	X3	٢٢٢	٥٨,٤٢%	١٠٤	٢٧,٣٧%	٤٧	١٢,٣٧%	٤	١,٠٥%	٣	٠,٧٩%	٤٤٠,١٨*	٤,٤٢	٠,٨١	٨٨,٣٢%	موافق بشدة	٣
٤	X4	١٩٠	٥٠,٠٠%	١٠١	٢٦,٥٨%	٦٩	١٨,١٦%	١٧	٤,٤٧%	٣	٠,٧٩%	٢٩٥,٧٩*	٤,٢١	٠,٩٤	٨٤,١١%	موافق بشدة	٤
٥	X5	٢٥٥	٦٧,١١%	٩٤	٢٤,٧٤%	٢٨	٧,٣٧%	٢	٠,٥٣%	١	٠,٢٦%	٦٠٢,٢٤*	٤,٥٨	٠,٦٧	٩١,٥٨%	موافق بشدة	١

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ،عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩)، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤).**

يتضح من جدول(٧) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثالث : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الصحية لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات ، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤) ، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٨١,٠٠% إلى ٩١,٥٨%) ،وكان اتجاه الأستجابة للعبارات رقم (٢-٣-٤-٥) (موافق بشدة) ، وكان اتجاه الأستجابة للعبارة رقم (١) (موافق) ، ويعزي الباحثين تلك النتائج السابقة إلي أن هناك وعي وإدراك من قبل أولياء الأمور نحو التحديات التربوية المرتبطة بالجوانب الصحية التي يتعرض لها ممارسي المثلية الجنسية في ظل العصر الرقمي ، وكذلك إدراك ومعرفة المخاطر الصحية التي قد تؤدي إلي الموت وينبذها المجتمع ولا يمكن قبولها ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(سوماتي، ٢٠٢٣)** وقد توصلت إلى إن خطورة المثلية الجنسية لا تكمن في وجودها بالدرجة الأولى، ولكن تكمن في محاولة نقل التجربة الغربية إلى المجتمعات المسلمة، والسعي لفرضها على المجتمعات الإسلامية كما هي، والدعوة إلى حمايتها تقنينا وتشريعا، متناسين نتائج انتشار هذه ال في المجتمعات الغربية، والآثار السلبية الخطيرة التي تركتها على المجتمعات هناك. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(مجيد، ٢٠٢١)** والتي توصلت إلي ضرورة عمل بوسترات توضح فيها الأمراض الناتجة من فعل (اللواط) ، بحيث كل مرض يتم تعريفه وبيان عوارضه ، وما يترك من آثار على صحة الإنسان ، وعرض هذه البوسترات في المدارس كافة لا سيما(الثانوية) وكذلك الجامعات، وإقامة ندوات في المدارس والجامعات ، فيها شرح مفصل عن فعل (اللواط وعقوبته وما يترك من آثار سيئة على الشخص) ، والعمل على تثقيف الأسرة ، ويا حبذا اقامة دورات خاصة للمقبلين على الزواج تكون مخرجاتها ، قدرة الزوج والزوجة على كيفية تربية الأبناء بشكل صحيح وفق المنظور الديني والاجتماعي.

<u>عرض النتائج الخاصة بالمحور الرابع: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية:</u>

جدول (٨) التكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية لعينة البحث ن=٣٨٠

م	المتغيرات / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	اتجاه الاستجابة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%						
1	X1	٢٦٧	٧٠,٢٦%	٧٥	١٩,٧٤%	٣٠	٧,٨٩%	٧	١,٨٤%	١	٠,٢٦%	٦٤٤,٥*٣	٤,٥٨	٠,٧٤	٩١,٥٨%	موافق بشدة	١
2	X2	١٩١	٥٠,٢٦%	٧٢	١٨,٩٥%	٩١	٢٣,٩٥%	٢٣	٦,٠٥%	٣	٠,٧٩%	٢٨٤,٢	٤,١٢	١,٠٢	٨٢,٣٧%	موافق	٣

م	المتغيرات / العبارات	موافق بشدة تكرار	%	موافق تكرار	%	محايد تكرار	%	غير موافق تكرار	%	غير موافق بشدة تكرار	%	مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	اتجاه الاستجابة	الترتيب
			%		%		%		%		%	*٦			%		
٣	X3	١٨٣	٤٨,١٦%	١٠١	٢٦,٥٨%	٥١	١٣,٤٢%	٣٧	٩,٧٤%	٨	٢,١١%	٢٤٧,٩*٥	٤,٠٩	١,٠٩	٨١,٧٩%	موافق	٤
٤	X4	١١٧	٣٠,٧٩%	١٠٢	٢٦,٨٤%	١١١	٢٩,٢١%	٤١	١٠,٧٩%	٩	٢,٣٧%	١٢٢,٣*٢	٣,٧٣	١,٠٨	٧٤,٥٨%	موافق	٥
٥	X5	١٨١	٤٧,٦٣%	١١٩	٣١,٣٢%	٤٦	١٢,١١%	٣٠	٧,٨٩%	٤	١,٠٥%	٢٧٧,٢*٩	٤,١٧	٠,٩٩	٨٣,٣٢%	موافق	٢

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤)**

يتضح من جدول (٨) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات ، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤) ، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٧٤,٥٨% إلى ٩١,٥٨%) ،وكان اتجاه الأستجابة للعبارة رقم (١) (موافق بشدة) ،وكان اتجاه الأستجابة للعبارات رقم (٢-٣-٤-٥) (موافق)، ويعزي الباحثين تلك النتائج السابقة إلي أن هناك وعي ومعرفة وإدراك من قبل أولياء الأمور بالتحديات التربوية المرتبطة بالجوانب النفسية التي تدخل ممارسيها في صراعات وقلق وخوف وعزلة ومشكلات نفسية نتيجة الانحرافات الجنسية التي يتعرض لها ممارسي المثلية الجنسية ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة(**طاهروزرعان ٢٠٢٣**) وتوصلت إلي التعرف علي طبيعية المثلية الجنسية ما بين الشواذ والاضطراب النفسي اذ ان المشاعر الموروثة المتراكمة مثل إحساس الطفل بانه فرد غير مرغوب فيه لدى افراد الاسرة، خير طريق لإرشاده لتبني سلوك المثلية الجنسية ، وان الانحرافات الجنسية هي نشاط جنسي يؤدي الى تحقيق لذة جنسية عن طريق ممارسات جنسية غير طبيعية، أي تعبير عن سلوكيات جنسية غير سوية، وعلى هذا الأساس تتنوع الانحرافات الجنسية حسب تنوع مستويات فاعلها وجنسه وثقافته وعمره وظروفه ودوافعه، وتتدرج حسب شدتها وضررها ونبذ المجتمع لفاعلها بالعقوبة أو بالوصم .

عرض النتائج الخاصة بالمحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الاجتماعية:

جدول (٩) التكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية لعينة البحث ن=٣٨٠

م	المتغيرات العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	اتجاه الاستجابة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%						
1	X1	٣٢٤	٨٥,٢٦ %	٢٨	٧,٣٧ %	٤	١,٠٥ %	٩	٢,٣٧ %	١٥	٣,٩٥ %	١٠١٥,٨ *٢	٤,٦٨	٠,٩٣	٩٣,٥٣ %	موافق بشدة	٤
2	X2	٣٤١	٨٩,٧٤ %	١٧	٤,٤٧ %	٦	١,٥٨ %	٥	١,٣٢ %	١١	٢,٨٩ %	١١٥٦,٢ *١	٤,٧٧	٠,٨٠	٩٥,٣٧ %	موافق بشدة	٣
٣	X3	٢٧٤	٧٢,١١ %	٧٩	٢٠,٧٩ %	١٧	٤,٤٧ %	٦	١,٥٨ %	٤	١,٠٥ %	٦٩٤,٤٥ *	٤,٦١	٠,٧٤	٩٢,٢٦ %	موافق بشدة	٥
٤	X4	٣٤٧	٩١,٣٢ %	١٥	٣,٩٥ %	٥	١,٣٢ %	٤	١,٠٥ %	٩	٢,٣٧ %	١٢٠٨,٩ *.	٤,٨١	٠,٧٣	٩٦,١٦ %	موافق بشدة	١
٥	X5	٣٣٣	٨٧,٦٣ %	٣٣	٨,٦٨ %	٥	١,٣٢ %	٦	١,٥٨ %	٣	٠,٧٩ %	١٠٩٤,٣ *٢	٤,٨١	٠,٦١	٩٦,١٦ %	موافق بشدة	٢
٦	X6	٢٩٧	٧٨,١٦ %	٤١	١٠,٧٩ %	٢٥	٦,٥٨ %	٨	٢,١١ %	٩	٢,٣٧ %	٨١٢,٩٠ *	٤,٦٠	٠,٨٩	٩٢,٠٥ %	موافق بشدة	٦

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ،عند درجة حرية ١ (٣,٨٤)**

يتضح من جدول (٩) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور الخامس : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات ، حيث كانت قيمة(مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤) ، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٩٢,٠٥% إلى ٩٦,١٦%) ،وكان اتجاه الأستجابة لجميع العبارات (موافق بشدة) ، ويعزي الباحثين تلك النتائج السابقة إلي أن هناك وعي بالتحديات التربوية من الجانب الاجتماعي من خطر المثلية الجنسية والحذر من القضايا المجتمعية التي تحاط بالمجتمع وكذلك نبذها والعمل علي تفاديها أو تحذير الأفراد منها والعمل علي توعية من خلال جميع المؤسسات الاجتماعية . وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(سوماتي ٢٠٢٣)** وقد توصلت إلى إن خطورة المثلية الجنسية لا تكمن في وجودها بالدرجة الأولى، ولكن تكمن في محاولة نقل التجربة الغربية إلى المجتمعات المسلمة، والسعي لفرضها على المجتمعات الإسلامية كما هي، والدعوة إلى حمايتها تقنينا وتشريعا، متناسين نتائج انتشار هذه ال في المجتمعات الغربية، والآثار السلبية الخطيرة التي تركتها على المجتمعات هناك. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(حسن وآخرون ٢٠١٩)** وقد توصلت نتائج البحث إلى تحديد المتطلبات اللازمة

لتفعيل دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وقد تمثلت هذه المتطلبات في الايجابية في مواجهة المشكلات، والاعلاء من شأن القيم الأخلاقية في الأسرة، والتمسك بالتربية الدينية لتكوين قوة الضمير الجمعي، وإدراك الأسرة مسئولية بناء المجتمع بتنشئتها لأفرادها على نحو صحيح، والعمل على وجود القدوة الحسنة في محيط الأسرة.

عرض النتائج الخاصة بالمحور السادس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الاسرية:

جدول (١٠) يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور السادس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية لعينة البحث ن=٣٨٠

م	المتغيرات / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	اتجاه الاستجابة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%						
1	X1	٢٤٩	٦٥,٥٣%	٧٦	٢٠,٠٠%	٢٩	٧,٦٣%	٢١	٥,٥٣%	٥	١,٣٢%	٥٢٩,٠*.	٤,٤٣	.,٩٤	٨٨,٥٨%	موافق بشدة	٥
2	X2	٢٥٠	٦٥,٧٩%	٦٩	١٨,١٦%	٢٩	٧,٦٣%	٢٩	٧,٦٣%	٣	٠,٧٩%	٥٢٧,٢*٦	٤,٤١	.,٩٧	٨٨,١١%	موافق بشدة	٦
٣	X3	٢٩٠	٧٦,٣٢%	٦٣	١٦,٥٨%	١١	٢,٨٩%	١٣	٣,٤٢%	٣	٠,٧٩%	٧٨٢,٧*٤	٤,٦٤	.,٧٧	٩٢,٨٤%	موافق بشدة	٤
٤	X4	٣٢٠	٨٤,٢١%	٤٧	١٢,٣٧%	١٠	٢,٦٣%	٢	٠,٥٣%	١	٠,٢٦%	٩٩٧,٨*٢	٤,٨٠	.,٥٣	٩٥,٩٥%	موافق بشدة	٢
٥	X5	٣١٩	٨٣,٩٥%	٥٣	١٣,٩٥%	٧	١,٨٤%	٠	٠,٠٠%	١	٠,٢٦%	٧٢١,٢*٦	٤,٨١	.,٤٧	٩٦,٢٦%	موافق بشدة	١
٦	X6	١٦٣	٤٢,٨٩%	٨١	٢١,٣٢%	١٠٠	٢٦,٣٢%	٢٣	٦,٠٥%	١٣	٣,٤٢%	١٩٦,٦*٨	٣,٩٤	١,١١	٧٨,٨٤%	موافق	٧
7	X7	٢٩٣	٧٧,١١%	٧٤	١٩,٤٧%	١١	٢,٨٩%	١	٠,٢٦%	١	٠,٢٦%	٨٢٣,٢*٦	٤,٧٣	.,٥٥	٩٤,٥٨%	موافق بشدة	٣

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤)**

يتضح من جدول(١٠) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور السادس : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات ، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤) ، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٧٨,٨٤% إلى ٩٦,٢٦%) ،وكان اتجاه الأستجابة للعبارات رقم (١-٢-٣-٤-٥-٧) (موافق بشدة) ، وكان اتجاه الأستجابة للعبارة رقم (٦) (موافق) ، ويعزي الباحثين تلك النتائج السابقة إلي أن هناك المام ووعي من قبل أولياء الأمور بالأسر الكويتية نحو التحديات التربوية من الجوانب الأسرية من خطر المثلية الجنسية في ظل العصر الرقمي حيث أن الأسرة هي أصغر وحدة لبناء المجتمع السليم ، ولذا وجب علي أولياء الأمور التعرض لكل الآثار

السلبية التي تصادفهم أثناء تربية وتنشئة أولادهم علي القيم والمبادئ السليمة التي تمر بهم طريق الأمان.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة(**طاهروزرعان ٢٠٢٣**) وتوصلت إلي التعرف علي طبيعية المثلية الجنسية ما بين الشواذ والاضطراب النفسي ، وأن للمثلية عدة أسباب منها النظام الأسري الذي يولد فيه الطفل، اذ ان المشاعر الموروثة المتراكمة مثل إحساس الطفل بانه فرد غير مرغوب فيه لدى افراد الاسرة، خير طريق لإرشاده لتبني سلوك المثلية الجنسية ، وان الانحرافات الجنسية هي نشاط جنسي يؤدي الى تحقيق لذة جنسية عن طريق ممارسات جنسية غير طبيعية، أي تعبير عن سلوكيات جنسية غير سوية، وعلى هذا الأساس تتنوع الانحرافات الجنسية حسب تنوع مستويات فاعلها وجنسه وثقافته وعمره وظروفه ودوافعه، وتتدرج حسب شدتها وضررها ونبذ المجتمع لفاعلها بالعقوبة أو بالوصم .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(حسن وآخرون ٢٠١٩)** وقد توصلت نتائج البحث إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وقد تمثلت هذه المتطلبات في الايجابية في مواجهة المشكلات، والاعلاء من شأن القيم الأخلاقية في الأسرة، والتمسك بالتربية الدينية لتكوين قوة الضمير الجمعي، وإدراك الأسرة مسئولية بناء المجتمع بتنشئتها لأفرادها على نحو صحيح، والعمل على وجود القدوة الحسنة في محيط الأسرة.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة**(على ٢٠١٧)** وقد أسفرت نتائج البحث أن ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي جاءت بدرجة ضعيفة، وأن الأسرة في العصر الرقمي غير مهيأة وغير مؤهلة لتوعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي، وأن الأسرة في حاجة إلى مزيد من التدريب والتأهيل والتنمية لمعارف ومهارات العصر الرقمي، كما أظهرت النتائج وجود تأثير لمتغيرات: نوع تعليم الأبناء، ومستوى تعليم الوالدين، والمستوى الاقتصادي للأسرة، بينما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيري: النوع، والمنطقة السكنية للطلاب.

عرض النتائج الخاصة بالمحور السابع: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي:

جدول (١١) التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور السابع: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي لعينة البحث ن=٣٨٠

م	المتغيرات / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	اتجاه الاستجابة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%						
1	X1	٢٧٩	٧٣,٤٢ %	٦٦	١٧,٣٧ %	٢٤	٦,٣٢ %	٥	١,٣٢ %	٦	١,٥٨ %	٧٠٩,٩ *٢	٤,٦٠	٠,٨٠	٩١,٩٥ %	موافق بشدة	٦
2	X2	٣٠٨	٨١,٠٥ %	٦٢	١٦,٣٢ %	٩	٢,٣٧ %	٠	٠,٠٠ %	١	٠,٢٦ %	٦٥٩,٩ *٠	٤,٧٨	٠,٥٠	٩٥,٥٨ %	موافق بشدة	٤
٣	X3	٣٣١	٨٧,١١	٤٢	١١,٠٥	٧	١,٨٤	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٤٩٩,٢	٤,٨٥	٠,٤٠	٩٧,٠٥	موافق	٣

م	المتغيرات العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	اتجاه الاستجابة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%						
٤	X4	٣٥٦	٩٣,٦٨ %	٢١	٥,٥٣ %	١	٠,٢٦ %	٠	٠,٠٠ %	٢	٠,٥٣ %	٩٥٨,٧٦*	٤,٩٢	٠,٣٨	٩٨,٣٧ %	موافق بشدة	٢
٥	X5	٢٢٧	٥٩,٧٤ %	٦٧	١٧,٦٣ %	٢٨	٧,٣٧ %	٣٠	٧,٨٩ %	٢٨	٧,٣٧ %	٣٨٩,٥٥٧*	٤,١٤	١,٢٨	٨٢,٨٩ %	موافق	٨
٦	X6	٣٥٨	٩٤,٢١ %	١٨	٤,٧٤ %	٤	١,٠٥ %	٠	٠,٠٠ %	٠	٠,٠٠ %	٦٣٤,٥١*	٤,٩٣	٠,٢٩	٩٨,٦٣ %	موافق بشدة	١
7	X7	٢٩٥	٧٧,٦٣ %	٦٤	١٦,٨٤ %	٢٠	٥,٢٦ %	١	٠,٢٦ %	٠	٠,٠٠ %	٥٨٣,٣٩*	٤,٧٢	٠,٥٧	٩٤,٣٧ %	موافق بشدة	٥
8	X8	٢٦٣	٦٩,٢١ %	٨٠	٢١,٠٥ %	٢٦	٦,٨٤ %	٥	١,٣٢ %	٦	١,٥٨ %	٦٢٤,٠٣١*	٤,٥٥	٠,٨١	٩١,٠٠ %	موافق بشدة	٧

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ، عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤)**

يتضح من جدول(١١) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور السابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات ، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) عند درجة حرية ٤ (٩,٤٩) ،عند درجة حرية ٣ (٧,٨٢) ، عند درجة حرية ٢ (٥,٩٩) ، عند درجة حرية ١ (٣,٨٤) ، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٨٢,٨٩% إلى ٩٨,٦٣%) ، وكان اتجاه الأستجابة للعبارات رقم (١-٢-٣-٤-٦-٧-٨) (موافق بشدة) ، وكان اتجاه الأستجابة للعبارة رقم (٥) (موافق) ، ويعزي الباحثين تلك النتائج السابقة إلي أن هناك وعي وإدراك ومعرفة من قبل أولياء الأمور بالتحديات التربوية من الجانب الإعلامي في العصر الرقمي من خطر المثلية الجنسية حيث أن هذا الاتجاه هو السائد والمسيطر علي العالم أجمع ويتغلغل إلي جميع الأفراد صغيرهم وكبيرهم نتيجة الانفتاح والعولمة وتقديم أفكار وطرح موضوعات وظواهر مليئة بالسموم الفكرية والثقافية التي تتنافي مع الشرائع السماوية وكذلك مع الأعراف والقيم والمعتقدات الإنسانية والفطرة السوية التي فطر الله البشر عليها ، وكذلك هناك حملة شرسة ومدبرة من قبل تلك المنظمات التي تعتنق ذلك الفكر المنحرف من التطبيع لفكرة المثلية الجنسية ونشر تلك الثقافات غير الأخلاقية بين أوساط الأطفال والشباب وجعلها عملية عادية مقبولة داخل الاسرة والمجتمع مستغلين ذلك المنبر الإعلامي وتوجيهاته نحو صرف النظر عن تلك ال والتعايش السلمي معها ولها صور إعلامية كثيرة منها ما حدث في إفتتاح دورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ ، وأفلام الانيميشن ، والتطبيقات المدفوعة مقدما للأطفال ، والأفلام التي تحتوي علي مناظر ولقطات تدعو إلي المثلية الجنسية ، وكذلك الرسومات والشارات التي تظهر في الإعلانات عن تلك المنتجات ، والاحتفالات الرسمية التي يتم بثها عبر الأقمار الصناعية في جميع أنحاء العالم ، وكذلك الأجهزة الالكترونية التي لا يخلو منها الدعاية نحو المثلية الجنسية والارتباط بها، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(المعروف وآخرون٢٠٢٤)** وقد توصلت إلي الجزم بخطورة هذه الأفلام الانيميشن في ترسيخ طبيعة المثلية

الجنسية كمفهوم وكممارسة في أذهان الأطفال، حيث تعتبر هذه الأفلام موجهة للأطفال بالدرجة الأولى ولا تحمل بطبيعتها محتوى إباحي أو غير لائق الا انها تحمل صورا تثبت في عقول الاطفال تشير الى قبول المثليين ووجوب معاملتهم بتسامح ، كما يمكن أن تكون هذه الأفلام بمثابة بوابة لمناقشة الموضوعات كحقوق المثليين في المجتمع كأمر يمكن اعتباره طبيعيا من قبل النشأ الجديد، وهو ما يعتبر منافيا للأخلاق والدين الاسلامي الحنيف، وبناء على ذلك، يجب على الآباء والمربين مراقبة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال وشرح القيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة لعمرهم وثقافتهم، وبالتالي يمكن تقوية قدراتهم العقلية والنفسية وتوجيههم للتفكير بشكل صحيح حول المواضيع المعقدة التي يمكن أن تعرض لهم في الأفلام والوسائل الإعلامية الأخرى.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(هداب ٢٠٢٣)** دراسة تهدف إلى التعرف على العولمة ودورها في ترويج المثلية الجنسية في الدول الاسلامية، وذلك من خلال التقنيات الحديثة التي اثرت بشكل سلبي على المواطن المسلم لذلك فقد انت العولمة دورها من خلال عواملها الداخلية والخارجية في تبني افكارها ومعتقداتها وتستطيع ان تفرض على الدول المسلمة ما تعتقده من قيم ومعتقدات لذلك فقد لجأت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية في فرض المثلية الجنسية على هذه المجتمعات.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة**(على ٢٠١٧)** وقد أسفرت نتائج البحث أن ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي جاءت بدرجة ضعيفة، وأن الأسرة في العصر الرقمي غير مهيأة وغير مؤهلة لتوعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي، وأن الأسرة في حاجة إلى مزيد من التدريب والتأهيل والتنمية لمعارف ومهارات العصر الرقمي، كما أظهرت النتائج وجود تأثير لمتغيرات: نوع تعليم الأبناء، ومستوى تعليم الوالدين، والمستوى الاقتصادي للأسرة، بينما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيري: النوع، والمنطقة السكنية للطلاب

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **(المصراتى ٢٠١٦)** وقد توصلت إلى جملة من الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الإنترنت "السايبر" على الأفراد بالأسرة خاصة النشء، كما انتهت إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها تفادي الآثار السلبية للإنترنت وتعظيم الآثار الإيجابية له.

جدول (١٢) الدلالات الإحصائية الخاصة بالمحاور والمجموع الكلى للمحاور قيد البحث ن = ٣٨٠

الدلالات الإحصائية	الاب ن =١٢٩		الأم ن = ٢٥١		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المحاور	سَ	±ع	سَ	±ع			
المحور الاول : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الدينية	22.97	2.68	23.09	2.13	0.12	0.47	0.64
المحور الثاني : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية	22.87	3.38	23.70	2.22	0.83	*2.87	0.00
المحور الثالث : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الصحية	20.85	4.03	22.30	3.09	1.45	*3.90	0.00
المحور الرابع : الآثار السلبية لظاهرة المثلية	20.22	4.22	20.92	3.62	0.70	1.69	0.09

الدلالات الإحصائية	الاب ن =١٢٩		الأم ن = ٢٥١		الفرق بين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المحاور	سَ	±ع	سَ	±ع	المتوسطين		
الجنسية علي الجوانب النفسية							
المحور الخامس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية	27.73	4.28	28.56	2.73	0.83	*2.29	0.02
المحور السادس : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية	30.58	5.06	32.36	3.03	1.78	*4.28	0.00
المحور السابع : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي	37.22	3.46	37.63	2.79	0.42	1.27	0.21
المجموع الكلى	182.43	21.38	188.56	13.64	6.13	*3.39	0.00

***قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٧**

يتضح من الجدول (١٢) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمحاور والمجموع الكلى للمحاور طبقاً لولى الأمر لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى (المحور الثاني : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية ، المحور الثالث : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الصحية ، المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية ، المحور السادس : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية ، المجموع الكلى) ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٢,٢٩ إلى ٤,٢٨) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (١,٩٧) وبمستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ ، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى (المحور الاول : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الدينية، المحور الرابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية، المحور السابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي) ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٠,٤٧ إلى ١,٦٩) وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (١,٩٧) وبمستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥

جدول (١٣) الدلالات الإحصائية الخاصة بأبعاد ومجموع المحاور والمجموع الكلى للمحاور قيد البحث ن = ٣٨٠

الدلالات الإحصائية	ذكر ن =١٢٤		انثى ن = ٢٥٦		الفرق بين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المحاور	سَ	±ع	سَ	±ع	المتوسطين		
المحور الاول: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الدينية	22.98	2.67	23.08	2.15	0.09	0.37	0.71
المحور الثاني: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الأخلاقية	22.81	3.43	23.71	2.20	0.89	*3.06	0.00
المحور الثالث: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الصحية	20.72	4.05	22.34	3.07	1.62	*4.34	0.00
المحور الرابع: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب النفسية	20.10	4.26	20.96	3.60	0.87	*2.07	0.04
المحور الخامس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية	27.69	4.33	28.56	2.72	0.88	*2.40	0.02

الدلالات الإحصائية المحاور	ذكر ن =١٢٤		انثى ن = ٢٥٦		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
الجنسية على الجوانب الاجتماعية							
المحور السادس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الاسرية	30.40	5.08	32.41	3.02	2.01	*4.82	0.00
المحور السابع: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي	37.12	3.49	37.67	2.77	0.55	1.66	0.10
المجموع الكلى	181.82	21.58	188.74	13.57	6.92	*3.81	0.00

*** قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٧**

يتضح من الجدول (١٣) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمحاور والمجموع الكلى للمحاور طبقاً للنوع لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى (المحور الثاني : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية ، المحور الثالث : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الصحية ، المحور الرابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية ، المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية ، المحور السادس : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية ، المجموع الكلى) ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٢,٠٧ إلى ٤,٨٢) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت)الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) = (١,٩٧) وبمستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ ، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى (المحور الاول : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الدينية ، المحور السابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي) ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٠,٣٧ إلى ١,٦٦) وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (١,٩٧) وبمستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥

جدول (١٤) الدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحاور طبقاً للعمر لعينة البحث ن = ٣٨٠

المحاور	العمر	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الاول : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الدينية	أقل من ٣٠ عام	36	22.94	2.47	15.00	25.00	٠,٥٣	٠,٦٦
	أقل من ٤٠ عام	63	23.25	2.22	18.00	25.00		
	أقل من ٥٠ عام	101	22.83	2.77	5.00	25.00		
	٥٠ عام فأكثر	180	23.12	2.06	17.00	25.00		
	المجموع	380	23.05	2.33	5.00	25.00		
المحور الثاني : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية	أقل من ٣٠ عام	36	24.39	1.81	15.00	25.00	*٣,٠٢	٠,٠٣
	أقل من ٤٠ عام	63	23.84	2.14	16.00	25.00		
	أقل من ٥٠ عام	101	23.01	3.55	5.00	25.00		
	٥٠ عام فأكثر	180	23.30	2.39	13.00	25.00		
	المجموع	380	23.42	2.69	5.00	25.00		

المحاور	العمر	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الثالث : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الصحية	أقل من ٣٠ عام	36	22.28	2.67	15.00	25.00	١,٠٣	٠,٣٨
	أقل من ٤٠ عام	63	22.22	3.02	15.00	25.00		
	أقل من ٥٠ عام	101	21.94	3.92	5.00	25.00		
	٥٠ عام فأكثر	180	21.50	3.55	12.00	25.00		
	المجموع	380	21.81	3.50	5.00	25.00		
المحور الرابع : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب النفسية	أقل من ٣٠ عام	36	21.19	3.47	15.00	25.00	٢,٢٩	٠,٠٩
	أقل من ٤٠ عام	63	21.65	3.17	13.00	25.00		
	أقل من ٥٠ عام	101	20.64	4.52	5.00	25.00		
	٥٠ عام فأكثر	180	20.26	3.68	12.00	25.00		
	المجموع	380	20.68	3.85	5.00	25.00		
المحور الخامس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية	أقل من ٣٠ عام	36	28.61	3.28	18.00	30.00	١,٧٠	٠,١٧
	أقل من ٤٠ عام	63	28.68	2.23	23.00	30.00		
	أقل من ٥٠ عام	101	27.65	4.40	6.00	30.00		
	٥٠ عام فأكثر	180	28.42	2.97	11.00	30.00		
	المجموع	380	28.28	3.35	6.00	30.00		
المحور السادس : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية	أقل من ٣٠ عام	36	32.56	2.91	21.00	35.00	٢,٠٩	٠,١٠
	أقل من ٤٠ عام	63	32.46	3.28	21.00	35.00		
	أقل من ٥٠ عام	101	31.12	5.08	7.00	35.00		
	٥٠ عام فأكثر	180	31.71	3.51	21.00	35.00		
	المجموع	380	31.76	3.92	7.00	35.00		
المحور السابع : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي	أقل من ٣٠ عام	36	37.81	3.05	24.00	40.00	١,٩٧	٠,١٢
	أقل من ٤٠ عام	63	37.62	2.84	29.00	40.00		
	أقل من ٥٠ عام	101	36.87	3.56	21.00	40.00		
	٥٠ عام فأكثر	180	37.73	2.74	30.00	40.00		
	المجموع	380	37.49	3.03	21.00	40.00		
المجموع الكلى	أقل من ٣٠ عام	36	189.78	14.65	123.00	205.00	١,٩٨	٠,١٢
	أقل من ٤٠ عام	63	189.73	13.70	151.00	205.00		
	أقل من ٥٠ عام	101	184.07	22.46	54.00	205.00		
	٥٠ عام فأكثر	180	186.04	14.36	148.00	205.00		
	المجموع	380	186.48	16.90	54.00	205.00		

*** قيمة (ف) الجدولية معنوي عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من جدول (١٤) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحاور طبقاً للعمر لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية فى (المحور الثاني: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية) طبقاً للعمر لعينة البحث حيث كانت قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ وقيمة مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ ، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى باقي المتغيرات حيث كانت قيمة ف المحسوبة أقل من قيمة ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ .

جدول (١٥) اختبار توكي S.D.H عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية و اتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين فى اتجاه واحد ن = ٣٨٠

المحور	العمر	المتوسط الحسابي	معنوية الفروق بين المتوسطات			
			أقل من ٤٠ عام	أقل من ٥٠ عام	٥٠ عام فأكثر	
المحور الثاني : الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية	أقل من ٣٠ عام	24.39	٠,٥٤٧	٠,٧٦٠	١,٣٧٨*←	٠,٠٤٠
	أقل من ٤٠ عام	23.84		٠,٨٣١	٠,٢١٤	٠,٥٤١
	أقل من ٥٠ عام	23.01			٠,٢٩٠	٠,٨١٨
	٥٠ عام فأكثر	23.30				

*معنوي عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) الخاص يوضح اختبار توكي H.S.D عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية واتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين فى اتجاه واحد أنه توجد فروق بين العمر للمحور الثاني : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية حيث كانت على النحو التالي:

- تفوق العمر (أقل من ٣٠ عام) على العمر (أقل من ٥٠ عام) حيث إن المتوسط الحسابي لعمر (أقل من ٣٠ عام) أكبر من المتوسط الحسابي لعمر (أقل من ٥٠ عام).

جدول (١٦) الدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الاستبانة والمجموع الكلى للمحاور طبقاً للمؤهل العلمي لعينة البحث ن = ٣٨٠

المحاور	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الاول: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الدينية	أقل من ثانوي	9	22.44	2.46	20.00	25.00	٢,٠٦	٠,٠٩
	ثانوي	50	23.64	1.54	20.00	25.00		
	جامعي	236	22.87	2.27	15.00	25.00		
	ماجستير	27	23.81	1.66	21.00	25.00		
	دكتوراه	58	22.98	3.17	5.00	25.00		
	المجموع	380	23.05	2.33	5.00	25.00		
المحور الثاني: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الأخلاقية	أقل من ثانوي	9	22.89	3.18	18.00	25.00	١,٧٧	٠,١٣
	ثانوي	50	23.14	2.73	17.00	25.00		
	جامعي	236	23.53	2.50	11.00	25.00		
	ماجستير	27	24.33	1.59	19.00	25.00		
	دكتوراه	58	22.84	3.54	5.00	25.00		
	المجموع	380	23.42	2.69	5.00	25.00		
المحور الثالث: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الصحية	أقل من ثانوي	9	22.56	2.88	18.00	25.00	٢,١٥	٠,٠٨
	ثانوي	50	22.24	3.89	14.00	25.00		
	جامعي	236	21.87	3.28	12.00	25.00		
	ماجستير	27	22.63	3.03	15.00	25.00		

المحاور	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	دكتوراه	58	20.71	4.10	5.00	25.00		
	المجموع	380	21.81	3.50	5.00	25.00		
	أقل من ثانوي	9	21.33	2.12	18.00	23.00		
المحور الرابع: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب النفسية	ثانوي	50	21.56	3.49	15.00	25.00	١,٤٧	٠,٢١
	جامعي	236	20.56	3.77	10.00	25.00		
	ماجستير	27	21.37	3.16	13.00	25.00		
	دكتوراه	58	19.98	4.74	5.00	25.00		
	المجموع	380	20.68	3.85	5.00	25.00		
	أقل من ثانوي	9	28.44	2.55	24.00	30.00		
المحور الخامس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الاجتماعية	ثانوي	50	28.18	3.67	14.00	30.00	٢,١٤	٠,٠٨
	جامعي	236	28.29	3.04	11.00	30.00		
	ماجستير	27	29.81	0.40	29.00	30.00		
	دكتوراه	58	27.55	4.74	6.00	30.00		
	المجموع	380	28.28	3.35	6.00	30.00		
	أقل من ثانوي	9	29.33	1.58	28.00	32.00		
المحور السادس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية	ثانوي	50	32.18	3.96	21.00	35.00	*٢,٨٠	٠,٠٣
	جامعي	236	31.95	3.53	18.00	35.00		
	ماجستير	27	32.59	2.45	26.00	35.00		
	دكتوراه	58	30.59	5.62	7.00	35.00		
	المجموع	380	31.76	3.92	7.00	35.00		
المحور السابع: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي	أقل من ثانوي	9	38.11	2.93	33.00	40.00	٢,٢١	٠,٠٧
	ثانوي	50	37.66	3.32	31.00	40.00		
	جامعي	236	37.70	2.84	24.00	40.00		
	ماجستير	27	37.44	2.17	33.00	40.00		
	دكتوراه	58	36.43	3.70	21.00	40.00		
	المجموع	380	37.49	3.03	21.00	40.00		
المجموع الكلى	أقل من ثانوي	9	185.11	14.84	161.00	199.00	*٢,٤٧	٠,٠٤
	ثانوي	50	188.60	16.90	148.00	205.00		
	جامعي	236	186.78	15.13	123.00	205.00		
	ماجستير	27	192.00	9.72	165.00	205.00		
	دكتوراه	58	181.09	24.23	54.00	204.00		
	المجموع	380	186.48	16.90	54.00	205.00		

يتضح من جدول (١٦) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحاور طبقاً للمؤهل العلمي لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية فى (المحور السادس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية ، المجموع الكلى) طبقاً للمؤهل العلمي لعينة البحث حيث كانت قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ وقيمة مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ ، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى باقي المتغيرات حيث كانت قيمة ف المحسوبة أقل من قيمة ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥

جدول (١٧) اختبار توكي.D .S. H عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية و اتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين فى اتجاه واحد ن = ٣٨٠

المحاور	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	معنوية الفروق بين المتوسطات			
			ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراه
المجموع الكلى	أقل من ثانوي	185.11	٣,٤٨٨ ٠,٩٧٩	١,٦٦٨ ٠,٩٩٨	٦,٨٨٨ ٠,٨٢٣	٤,٠٢٤ ٠,٩٦٣
	ثانوي	188.60	١,٨٢٠ ٠,٩٥٧		٣,٤٠٠ ٠,٩١٥	٧,٥١٣ ٠,١٤٠
	جامعي	186.78			٥,٢٢٠ ٠,٥٤٢	٥,٦٩٣ ٠,١٤٢
	ماجستير	192.00				١٠,٩١٤*← ٠,٠٤٣
	دكتوراه	181.09				

يتضح من جدول (١٧) الخاص يوضح اختبار توكي H.S.D عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية واتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين فى اتجاه واحد أنه توجد فروق بين المؤهل العلمي للمجموع الكلى حيث كانت على النحو التالي: تفوق المؤهل العلمي (ماجستير) على المؤهل العلمي (دكتوراه) حيث أن المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (ماجستير) أكبر من المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (دكتوراه).

جدول (١٨) الدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحاور طبقاً لعدد سنوات الزواج لعينة البحث ن = ٣٨٠

المحاور	عدد سنوات الزواج	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الاول: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الدينية	أقل من ١٠ سنوات	74	22.96	2.49	15.00	25.00	٠,٦٦	٠,٥٢
	أقل من ٢٠ سنوات	97	22.86	2.81	5.00	25.00		
	أكثر من ٢٠ سنة	209	23.17	2.01	17.00	25.00		
	المجموع	380	23.05	2.33	5.00	25.00		
المحور الثاني: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية	أقل من ١٠ سنوات	74	23.73	2.40	15.00	25.00	٠,٨٦	٠,٤٣
	أقل من ٢٠ سنوات	97	23.19	3.47	5.00	25.00		
	أكثر من ٢٠ سنة	209	23.41	2.36	13.00	25.00		
	المجموع	380	23.42	2.69	5.00	25.00		
المحور الثالث: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الصحية	أقل من ١٠ سنوات	74	21.93	3.02	15.00	25.00	٠,١٢	٠,٨٩
	أقل من ٢٠ سنوات	97	21.89	4.14	5.00	25.00		
	أكثر من ٢٠ سنة	209	21.73	3.34	13.00	25.00		
	المجموع	380	21.81	3.50	5.00	25.00		
المحور الرابع: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب النفسية	أقل من ١٠ سنوات	74	20.69	4.00	10.00	25.00	٠,٥٦	٠,٥٧
	أقل من ٢٠ سنوات	97	21.02	4.32	5.00	25.00		
	أكثر من ٢٠ سنة	209	20.52	3.56	12.00	25.00		
	المجموع	380	20.68	3.85	5.00	25.00		

المحاور	عدد سنوات الزواج	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الخامس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الاجتماعية	أقل من ١٠ سنوات	74	28.43	2.88	18.00	30.00	*٣,٢٥	٠,٠٤
	أقل من ٢٠ سنوات	97	27.54	4.56	6.00	30.00		
	أكثر من ٢٠ سنة	209	28.56	2.77	11.00	30.00		
	المجموع	380	28.28	3.35	6.00	30.00		
المحور السادس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية	أقل من ١٠ سنوات	74	32.09	3.46	21.00	35.00	١,٨١	٠,١٧
	أقل من ٢٠ سنوات	97	31.11	5.19	7.00	35.00		
	أكثر من ٢٠ سنة	209	31.94	3.34	21.00	35.00		
	المجموع	380	31.76	3.92	7.00	35.00		
المحور السابع: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي	أقل من ١٠ سنوات	74	37.66	3.15	24.00	40.00	*٤,٧٠	٠,٠١
	أقل من ٢٠ سنوات	97	36.69	3.68	21.00	40.00		
	أكثر من ٢٠ سنة	209	37.80	2.58	30.00	40.00		
	المجموع	380	37.49	3.03	21.00	40.00		
المجموع الكلى	أقل من ١٠ سنوات	74	187.50	15.51	123.00	205.00	١,١١	٠,٣٣
	أقل من ٢٠ سنوات	97	184.29	23.20	54.00	205.00		
	أكثر من ٢٠ سنة	209	187.14	13.58	148.00	205.00		
	المجموع	380	186.48	16.90	54.00	205.00		

يتضح من جدول (١٨) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحاور طبقاً لعدد سنوات الزواج لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية فى (المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية، المحور السابع : الآثار السلبية ل المثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي) طبقاً لعدد سنوات الزواج لعينة البحث، حيث كانت قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ وقيمة مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ ، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى باقي المتغيرات حيث كانت قيمة ف المحسوبة أقل من قيمة ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥

جدول (١٩) اختبار توكي H.S.D عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية و اتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين فى اتجاه واحد ن = ٣٨٠

المحاور	عدد سنوات الزواج	المتوسط الحسابي	معنوية الفروق بين المتوسطات		
			أقل من ٢٠ سنوات	أكثر من ٢٠ سنة	
المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية	أقل من ١٠ سنوات	28.43	٠,٨٩٦	٠,١٩١	١,٣٢١ ٠,٩٥٤
	أقل من ٢٠ سنوات	27.54			١,٠٢٨*↑ ٠,٠٣٣
	أكثر من ٢٠ سنة	28.56			
المحور السابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي	أقل من ١٠ سنوات	37.66	٠,٩٧١	٠,٠٩٢	٠,١٤١ ٠,٩٣٥
	أقل من ٢٠ سنوات	36.69			١,١١٣*↑ ٠,٠٠٨
	أكثر من ٢٠ سنة	37.80			

يتضح من جدول (١٩) الخاص يوضح اختبار توكي H.S.D عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية واتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة

من تحليل التباين فى اتجاه واحد أنه توجد فروق بين عدد سنوات الزواج حيث كانت على النحو التالي:

- المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية

- تفوق عدد سنوات الزواج (أكثر من ٢٠ سنة) على عدد سنوات الزواج (أقل من ٢٠ سنوات) حيث أن المتوسط الحسابي لعدد سنوات الزواج (أكثر من ٢٠ سنة) أكبر من المتوسط الحسابي لعدد سنوات الزواج (أقل من ٢٠ سنوات).

- المحور السابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي

- تفوق عدد سنوات الزواج (أكثر من ٢٠ سنة) على عدد سنوات الزواج (أقل من ٢٠ سنوات) حيث أن المتوسط الحسابي لعدد سنوات الزواج (أكثر من ٢٠ سنة) أكبر من المتوسط الحسابي لعدد سنوات الزواج (أقل من ٢٠ سنوات).

جدول (٢٠) الدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحاور طبقاً لعدد أفراد الأسرة لعينة البحث ن = ٣٨٠

المحاور	عدد أفراد الأسرة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الاول: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الدينية	ثلاثة	53	23.60	1.98	19.00	25.00	١,٨١	٠,١٥
	أربعة	78	23.06	2.41	17.00	25.00		
	خمسة	110	22.71	2.59	5.00	25.00		
	أكثر من خمسة	139	23.09	2.16	15.00	25.00		
	المجموع	380	23.05	2.33	5.00	25.00		
المحور الثاني: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الأخلاقية	ثلاثة	53	23.96	2.48	13.00	25.00	١,٤٩	٠,٢٢
	أربعة	78	23.67	2.69	11.00	25.00		
	خمسة	110	23.12	3.04	5.00	25.00		
	أكثر من خمسة	139	23.30	2.45	15.00	25.00		
	المجموع	380	23.42	2.69	5.00	25.00		
المحور الثالث: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الصحية	ثلاثة	53	22.06	3.78	13.00	25.00	٠,١٣	٠,٩٤
	أربعة	78	21.72	3.25	14.00	25.00		
	خمسة	110	21.72	3.73	5.00	25.00		
	أكثر من خمسة	139	21.84	3.36	14.00	25.00		
	المجموع	380	21.81	3.50	5.00	25.00		
المحور الرابع: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي	ثلاثة	53	21.79	3.96	10.00	25.00	*٢,٧٠	٠,٠٤
	أربعة	78	19.95	3.89	12.00	25.00		
	خمسة	110	20.91	3.80	5.00	25.00		

المحاور	عدد أفراد الأسرة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجوانب النفسية	أكثر من خمسة	139	20.49	3.75	10.00	25.00		
	المجموع	380	20.68	3.85	5.00	25.00		
المحور الخامس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية على الجوانب الاجتماعية	ثلاثة	53	28.98	2.27	20.00	30.00		
	أربعة	78	28.17	3.40	13.00	30.00		
	خمسة	110	28.49	3.04	6.00	30.00	١,٥٥	٠,٢٠
	أكثر من خمسة	139	27.90	3.85	11.00	30.00		
	المجموع	380	28.28	3.35	6.00	30.00		
المحور السادس: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الاسرية	ثلاثة	53	32.72	3.37	25.00	35.00		
	أربعة	78	31.56	3.70	18.00	35.00		
	خمسة	110	31.83	4.03	7.00	35.00	١,٤٣	٠,٢٣
	أكثر من خمسة	139	31.45	4.13	19.00	35.00		
	المجموع	380	31.76	3.92	7.00	35.00		
المحور السابع: الآثار السلبية لظاهرة المثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي	ثلاثة	53	38.51	1.98	32.00	40.00		
	أربعة	78	37.23	2.77	30.00	40.00		
	خمسة	110	37.32	3.36	21.00	40.00	٢,٣٨	٠,٠٧
	أكثر من خمسة	139	37.39	3.18	24.00	40.00		
	المجموع	380	37.49	3.03	21.00	40.00		
المجموع الكلى	ثلاثة	53	191.62	13.53	159.00	205.00		
	أربعة	78	185.36	16.27	132.00	205.00		
	خمسة	110	186.09	18.48	54.00	205.00	١,٩٥	٠,١٢
	أكثر من خمسة	139	185.46	16.90	123.00	205.00		
	المجموع	380	186.48	16.90	54.00	205.00		

* قيمة (ف) الجدولية معنوي عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحاور طبقاً لعدد أفراد الأسرة لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية فى (المحور الرابع: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية) طبقاً لعدد أفراد الأسرة لعينة البحث حيث كانت قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ وقيمة مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ ، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى باقى المتغيرات حيث كانت قيمة ف المحسوبة أقل من قيمة ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥

جدول (٢١) اختبار توكي H.S.D عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية و اتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين فى اتجاه واحد ن = ٣٨٠

المحاور	عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابي	معنوية الفروق بين المتوسطات		
			أربعة	خمسة	أكثر من خمسة
المحور الرابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية	ثلاثة	21.79	١,٨٤٣*← ٠,٠٣٥	٠,٨٨٣	٠,٥١١ ١,٣٠٣ ٠,١٥١
	أربعة	19.95		٠,٩٦٠	٠,٣٢٦ ٠,٥٤٠ ٠,٧٥٠
	خمسة	20.91			٠,٤١٩ ٠,٨٢٥
	أكثر من خمسة	20.49			

يتضح من جدول (٢١) الخاص يوضح اختبار توكي H.S.D عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية واتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين فى اتجاه واحد أنه توجد فروق بين عدد أفراد الأسرة للمحور الرابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية حيث كانت على النحو التالي:

- تفوق عدد أفراد الأسرة (ثلاثة) على عدد أفراد الأسرة (أربعة) حيث إن المتوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة (ثلاثة) أكبر من المتوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة (أربعة).

جدول (٢٢) التوصيف الإحصائي للمحاور قيد البحث لدى عينة الدراسة الأساسية ن = ٣٨٠

الدلالات الإحصائية المحاور	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	عدد العبارات	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة%	اتجاه الأستجابة	الترتيب
المحور الاول: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الدينية	5.00	25.00	23.05	2.33	-1.23	5	4.61	%92.19	موافق بشدة	٤
المحور الثاني: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الأخلاقية	5.00	25.00	23.42	2.69	-1.77	5	4.68	%93.66	موافق بشدة	٣
المحور الثالث: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الصحية	5.00	25.00	21.81	3.50	-1.01	5	4.36	%87.24	موافق بشدة	٦
المحور الرابع: الآثار السلبية	5.00	25.00	20.68	3.85	-0.81	5	4.14	%82.73	موافق	٧

الدلالات الإحصائية المحاور	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	عدد العبارات	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة%	اتجاه الأستجابة	الترتيب
للمثلية الجنسية على الجوانب النفسية										
المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الاجتماعية	6.00	30.00	28.28	3.35	-1.54	6	4.71	%94.25	موافق بشدة	١
المحور السادس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الاسرية	7.00	35.00	31.76	3.92	-0.95	7	4.54	%90.74	موافق بشدة	٥
المحور السابع: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي	21.00	40.00	37.49	3.03	-0.50	8	4.69	%93.73	موافق بشدة	٢
المجموع الكلى	54.00	205.00	186.48	16.90	-0.62	41	4.55	90.97	موافق بشدة	

يتضح من الجدول رقم (٢٢) الخاص بالتوصيف الإحصائي للمحاور قيد البحث لدى عينة الدراسة الأساسية أن قيم معامل الالتواء لجميع المتغيرات جاءت قريبة من الصفر حيث انحصرت قيم معامل الالتواء ما بين (-١,٧٧) إلى (-٠,٥٠) ، كما تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٨٢,٧٣% ، ٩٤,٢٥%) ، وكان أعلى نسبة موافقة المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية بنسبة ٩٤,٢٥% ، وكان أقل نسبة موافقة المحور الرابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية بنسبة ٨٢,٧٣% ، وكان اتجاه الأستجابة للمحور الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والمجموع الكلى (موافق بشدة) وللمحور الرابع (موافق).

الاستنتاجات:

- يتضح من نتائج المحور الأول الخاص بالآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الدينية وجود فروق ذات دلالة معنوية في جميع العبارات وقد تراوحت نسب الموافقة ما بين (٧١,١٦% إلى٩٨,٩٥%)، وكان اتجاه معظم الاستجابة للعبارات تشير إلى موافق بشدة.
- يتضح من نتائج المحور الثانى الخاص بالآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الأخلاقية وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات، وقد تراوحت نسب الموافقة ما بين (٩٠,٣٧% إلى ٩٦,٢١%)، وكان اتجاه الأستجابة لجميع العبارات (موافق بشدة).

- يتضح من نتائج المحور الثالث الخاص بالآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الصحية وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات، وتراوحت نسب الموافقة ما بين (٨١,٠٠% إلى ٩١,٥٨%) وكان اتجاه معظم الأستجابة للعبارات تشير إلى موافق بشدة.
- يتضح من نتائج المحور الرابع الخاص بالآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب النفسية وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٧٤,٥٨% إلى ٩١,٥٨%) وكان اتجاه معظم الأستجابة تشير إلى موافق.
- يتضح من نتائج المحور الخامس الخاص بالآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الاجتماعية وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات وقد تراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٩٢,٠٥% إلى ٩٦,١٦%) وكان اتجاه الأستجابة لجميع العبارات موافق بشدة.
- يتضح من نتائج المحور السادس الخاص بالآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الاسرية وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات وتراوحت نسب الموافقة ما بين (٧٨,٨٤% إلى ٩٦,٢٦%) وكان اتجاه معظم الأستجابة تشير إلى موافق بشدة.
- يتضح من نتائج المحور السابع الخاص بالآثار السلبية للمثلية الجنسية على الجوانب الإعلامية في العصر الرقمي وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات وتراوحت نسب الموافقة ما بين (٨٢,٨٩% إلى ٩٨,٦٣%) وكان اتجاه معظم الأستجابة تشير إلى موافق بشدة.
- يتضح من نتائج المجموع الكلي للمحاور الخاصة بالتحديات التربوية لخطر المثلية الجنسية في العصر الرقمي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور، حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٨٢,٧٣% ، ٩٤,٢٥%) ، وكان أعلى نسبة موافقة المحور الخامس: الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب الاجتماعية بنسبة (٩٤,٢٥%) ، وكان أقل نسبة موافقة المحور الرابع : الآثار السلبية للمثلية الجنسية علي الجوانب النفسية بنسبة (٨٢,٧٣%) ، وكان اتجاه الأستجابة للمحور الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والمجموع الكلى يشير إلي موافق بشدة ، وللمحور الرابع تشير إلي موافق.

التوصيات:

- التوعية بخطر مفهوم المثلية والمفاهيم المشابهة وغيرها من أشكال الشذوذ الجنسي الأخرى.
- التربية الصحيحة والسليمة للأولاد ومصاحبتهم وتوعية من خطر الظواهر الجنسية الخطيرة.
- توعية الأسرة لاسيما منهم الآباء والأمهات بضرورة وأهمية التربية الجنسية ضمن الحدود الشرعية.
  - الاقتداء بالتجارب والخبرات العملية في المحافظة على دور الأسرة.
  - تقوية الوازع الديني عند الأبناء منذ الصغر ليكون منهج حياة.
  - ضرورة وضع نصوص قانونية واضحة ومتكاملة ومباشرة تجرم كافة أشكال الشذوذ الجنسي.

- على الحكومات العربية خاصة المسلمة عدم الاستسلام للضغوط الدولية أو التطبيع العالمي التي تسعى إلى إقرار التفاف دولي عام يعترف بالمثلية وعدم تجريمها والإقرار بحقوق المثليين وحرياتهم.
- المراقبة الشديدة من قبل الآباء والأمهات لوسائل التواصل المختلفة في ظل العصر الرقمي ووضع حدود لاستخدامها وتحت نظرهم في كل الأوقات.
- عقد البرامج والدورات التدريبية والندوات التثقيفية للأسر من قبل الوزارات المعنية ومنظمات المجتمع المدني، وأجهزة الإعلام، لتبصيرهم بأهم الأدوار التي يجب عليهم القيام بها، ومواكبة كل جديد، وإجراء العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال لتخريج جيل من الأبناء القادرين على التعامل مع العصر الرقمي والاستفادة من إيجابياته، وتفادي سلبياته.
- ضرورة لفت انتباه الآباء والأمهات الى أهمية اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية أبنائهم من هذه المظاهر السلبية عن طريق التنشئة الاجتماعية الصحيحة فضلا عن التربية الجنسية السليمة.
- دعوة الباحثين والمختصين، ولاسيما في مجال علم النفس وعلم الاجتماع إلى تناول موضوع المثلية الجنسية في موضوعاتهم، لأجل البحث عن أهم الأسباب المؤدية للمثلية الجنسية.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة عن اتجاهات طلاب الجامعات الكويتية نحو المثلية الجنسية.
- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في توعية طلابهم بمخاطر المثلية الجنسية

المراجع العلمية

المراجع العربية:

ابن قيّم الجوزية (٢٠٠٧). الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم،
ناشر الكتاب: مكتبة ابن تيمية للنشر والتوزيع بالقاهرة، سنة نشر الكتاب: ١٤١٧ - ١٩٩٦.ص١٨٧، لغة الكتاب: العربية الصفحات: ٣٥٦٠ ، تاريخ الإنشاء: ٢٣ أبريل ٢٠٠٧
ابن منظور، لسان العرب (١٩٨٤): الشذوذ في اللغة يدل على الانفراد والندرة، انظر، ج، ٣، ص ٤٩٤. (١٤٠٥)
ابو زيد، عدنان (٢٠٠٧). الشذوذ الجنسي يتفشى في اوساط النخب العلمية، متاح علي https://elaph.com/Web/Reports/2007/3/218589.htm
الحلي، أحمد بن محمد(٢٠٢١). الشذوذ الجنسي، ص ٧٦. مقال إلكتروني علي الموقع : http://www.ibnidress.comتاريخ الزيارة٢٠٢١/٢/١٧وقت الزيارة٢بعد الظهر.
الختاتنه، سامي محسن (٢٠١٢). مقدمة في الصحة النفسية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
الدرة، ماهر عبد شويش (٢٠٠٩). شرح قانون العقوبات – القسم الخاص- الطبعة الجديدة لشركة العاتك لصناعة الكتاب، بغداد، ص ١٠٩.
الشاذلي، فتوح عبد الله (٢٠٠٩). أساسيات علم الإجرام والعقاب، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان،
العيسوي، عبد الرحمان محمد (٢٠٠٤). الجريمة والشذوذ العقلي، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، ص١٣٥.
القرطبي، أبو عبد الله محمد الأنصاري (٢٠٠٦). ومن العلماء ابن جزي الكلبي والماوردي والامام جعفر بن محمد ابن باقر الذي يقول: " اصحاب الرس قوم كانوا يستحسنون لنسائهم السحق، وكان نساؤهم كلهم سحاقيات: الجامع لأحكام القرآن، ج١٣، ص ٣٣.
الأسمري، شهد (٢٠١٥). المواطنة الرقمية وثقافة الاستخدام الآمن للأنترنت للكبار والصغار. مركز تقنيات التعليم للطباعة والنشر.
المصراتى، عبد الله أحمد عبد الله (٢٠١٦). الإنترنت والأسرة: الآثار وسبل الوقاية: رؤية اجتماعية نقدية، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالمرج جامعة بنغازي ليبيا، المجلد/العدد: ع١٢ أبريل.
المعروف، أنسام رياض عبد الله والذنون، إيمان سعود ومحمد، حسام الدين سالم (٢٠٢٤). القوى الناعمة وتأثيرها على المنظومة القيمية للأطفال من خلال الانيميشن: افلام شركة والت ديزني أنموذجا"
بغدادي، عصام(٢٠٢٢). أسباب الشذوذ، العلاقات الجنسية الشاذة، مقال إلكتروني علي الموقع www.ahewar.org ، تاريخ الزيارة٢٠٢٢/١/١٨، وقت الزيارة١١صباحا .

جراد، علي محمد (٢٠٢٣). اتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية، مجلة كلية الامام الكاظم، مجلد ٧ عدد ٤: /متاح علي DOI: https://doi.org/10.61710/wkrvjy72

حسن، رجب عليوة على واسماعيل، طلعت حسيني وعبد الحليم، محمد محمد وسليم، فاطمة سليمان علي (٢٠١٩). متطلبات تفعيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في ضوء تحديات المجتمع المعاصر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها المجلد ٣٠، العدد ١٢٠، أكتوبر ج٢.

خرسة، هدى رشيد (٢٠٠٩). الشذوذ الجنسي عند المرأة، دار النفائس، ص ٢٠٧.

دسوقي، كمال (١٩٩٠). ذخيرة علوم النفس، وكالة الأهرام للتوزيع، ص ١٠٦٥

راغبي، السيد محمد علي ورمضان، علي رحمه (٢٠٢٤). المثلية بين القبول والرفض (دراسة في القانون الغربي والفقه والتشريع الإسلامي) فصلية مُحَكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية ، العدد (١١) السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤ م

ربطة العالم الإسلامي (٢٠١٨) "المثلية الجنسية في الواقع المعاصر" معروض على الموقع الالكتروني التالي: http://ijtihadnet.net

رشوان، حسين عبد الحميد أحمد (٢٠١٢). الأسرة والمجتمع (دراسة في علم اجتماع الأسرة) مؤسسة شباب الجامعة، ص ١٠٩.

زيو، أميرة (٢٠١٧). التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ٨ مايو، (١٩٤٥) قالمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير ، الجزائر.

سوماتي، شريفه (٢٠٢٣). المثلية الجنسية التهديد المحدق بكيان الأسرة واستقرارها، مجلة صوت القانون، المجلد التاسع، العدد الخاص

شرف، صبحي والدمرداش، محمد (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، ص ١٣٠

قاطرجي، نهى (٢٠١٠). (الشذوذ في العالم العربي الأسباب النتائج والحل) نشرت في مجلة البيان العدد ٢٧١، ربيع الأول ١٤٣١هـ، معروض على الموقع الالكتروني التالي: http://www.saaid.net/daeyat/nohakatergi/103.htm

طاهر، نهى حامد وزرعان، مصطفى (٢٠٢٣). المثلية الجنسية ما بين الشواذ والاضطراب النفسي

علي، أسماء فتحي السيد (٢٠١٧). دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية) كلية التربية، جامعة بنها، مصر

غانم، محمد حسن (٢٠٠٤). الامراض النفسية للشخصية و دراسات إكلينيكية لحالات عربية، (د-ط) المكتبة المصرية للطباعة والنشر ، الاسكندرية , مصر .

مبادري، رويدا (٢٠٠٩) المثليون في سورية يخرجون من الظل بوقع الكتروني وبيان يدعو إلى التسامح، متاح علي https://www.hdhod.com.html

مجيد، ندى ساجد حميد (٢٠٢١). وقاية الشباب من الوقوع بالمحرمات من خلال روايات أهل البيت (عليهم السلام) الشذوذ انموذجا، دراسة موضوعية معاصرة، الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم علوم القرآن، العدد ١١١ المجلد (٢٧) السنة (٢٠٢١).

موسي، عصام سليمان (١٩٩٦) ثورة وسائل الاتصال وانعكاساتها على مراحل تطور الإعلام العربي القومي. مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد٣، ص١١٨ – ١١٩.

مرسي، عبد الواحد إمام (١٩٩٨). الشذوذ الجنسي وجرائم القتل، دار الفكر الجامعي، القاهرة، ص ١٠٢.

نصار، سامي (٢٠١١) قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ص١١.

ويتاكر، براين (١٩٩٨) الحب الممنوع، حياة المثليين والمثليات في الشرق الأوسط، ص ٢٦١-٢٦٢، عن " دايلي ستار "، ٢٦ نيسان / ابريل ص ٥٤-٥٥، ص ٦٤، ص ٧٠.

هداب، حسن سجات (٢٠٢٣). أثر العولمة في الترويج للمثلية الجنسية في الدول الاسلامية، مجلة نسق، وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة، مجلد (٤٠) عدد (١) في ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ م - ١٤٤٥هـ

حفل افتتاح أولمبياد باريس (٢٠٢٤). انتشار المتحولين جنسيا والمثليين يصدم الجمهور متاح على https://www.elaosboa.com/1718913

المراجع العربية مترجمة:

Ibn Qayyim Al-Jawziyya. (2007). *The sufficient answer for those who ask about the healing medicine* (A. A. S. Amr, Ed.). Cairo: Ibn Taymiyyah Library for Publishing and Distribution. (Original work published 1996).

Ibn Manzur. (1984). *Lisan Al-Arab (The Arab Tongue): An exploration of linguistic rarity and uniqueness*, Vol. 3, p. 494.

Abu Zeid, A. (2007). The spread of homosexuality among scientific elites. Retrieved from https://elaph.com/Web/Reports/2007/3/218589.htm

Al-Hilli, A. M. (2021). *Homosexuality*, p. 76. Retrieved from http://www.ibnidress.com (Accessed: February 17, 2021, 2 PM).

Al-Khitanah, S. M. (2012). *Introduction to mental health.* Amman: Al-Hamed Library and Publishing.

Al-Durra, M. A. S. (2009). *Explanation of the penal code – special section.* Baghdad: Al-Aatik for Book Publishing, p. 109.

Al-Shazly, F. A. (2009). *Basics of criminology and punishment.* Lebanon: Al-Halabi Legal Publications.

Al-Eisawi, A. M. (2004). *Crime and mental deviation.* Lebanon: Al-Halabi Legal Publications, p. 135.

Al-Qurtubi, A. A. M. A. (2006). Al-Kurtubi's *Commentary on the Holy Quran*, Vol. 13, p. 33.

Al-Asmary, S. (2015). *Digital citizenship and safe internet use for adults and children.* Riyadh: Center for Educational Technologies.

Al-Musrati, A. A. A. (2016). The internet and family: Impacts and prevention. *Journal of Humanities and Social Studies, Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj University*, 12 (April).

Ma'rouf, A. R. A., Al-Dhanon, I. S., & Mohammed, H. S. (2024). Soft power and its influence on children's value systems through animation: Walt Disney films as a model.

Baghdadi, E. (2022). Causes of deviance and deviant sexual relations. Retrieved from www.ahewar.org (Accessed: January 18, 2022, 11 AM).

Jerad, A. M. (2023). University students' attitudes toward homosexuality. *Journal of Imam Al-Kadhim College*, 7(4). https://doi.org/10.61710/wkrvjy72

Hassan, R. A. A., Ismail, T. H., Abdel-Halim, M. M., & Selim, F. S. A. (2019). Requirements for activating the family's role in social upbringing in light of contemporary challenges. *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, *30*(120), October, 2.

Kharsa, H. R. (2009). *Homosexuality in women.* Dar Al-Nafais, p. 207.

Desouki, K. (1990). *Treasures of psychological sciences.* Al-Ahram Distribution Agency, p. 1065.

Ragbi, S. M. A., & Ramadan, A. R. (2024). Homosexuality between acceptance and rejection: A study in Western law and Islamic jurisprudence. *Journal of Scientific and Humanistic Studies*, (11), Dhul-Qi'dah 1445 AH – June 2024 CE.

Muslim World League. (2018). Homosexuality in the contemporary reality. Retrieved from http://ijtihadnet.net.

Rashwan, H. A. H. (2012). *The family and society: A sociological study of the family.* University Youth Foundation, p. 109.

Zio, A. (2017). Social perceptions of homosexuality among university students: A field study. *Master's thesis, University of 8 May 1945, Algeria.*

Somati, S. (2023). Homosexuality: A threat to family stability. *Journal of Legal Voices, 9*(Special Issue).

Sharaf, S., & Al-Demerdash, M. (2014). Standards for educating digital citizenship and their applications in curricula. *Journal of the Faculty of Education*, p. 130.

Qaterji, N. (2010). Homosexuality in the Arab world: Causes, consequences, and solutions. *Al-Bayan Journal*, 271. Retrieved from http://www.saaid.net/daeyat/nohakatergi/103.htm.

Taher, N. H., & Zar'aan, M. (2023). Homosexuality: Between deviance and psychological disorder.

Ali, A. F. S. (2017). The family's role in educating children in the digital age: A field study in Menoufia Governorate. *Faculty of Education, Benha University*, Egypt.

Ghanem, M. H. (2004). *Personality disorders: Clinical studies of Arab cases.* Egyptian Library for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt.

Mabadi, R. (2009). Homosexuals in Syria come out of the shadows with a website calling for tolerance. Retrieved from https://www.hdhod.com.

Majid, N. S. H. (2021). Preventing youth from committing prohibited acts through the narrations of Ahlul Bayt (peace be upon

them): Homosexuality as a model. *College of Education, Al-Mustansiriya University*, (27), 111.
Mousa, E. S. (1996). *The revolution of communication technologies and their impact on the development of Arab national media. Arab Future Journal*, 3, pp. 118–119.
Morsi, A. I. (1998). *Homosexuality and murder crimes.* University Thought Publishing House, Cairo, p. 102.
Nassar, S. (2011). *Educational issues in the era of globalization and postmodernity.* Cairo: Egyptian Lebanese House, p. 11.
Whitaker, B. (1998). *Forbidden love: The lives of gays and lesbians in the Middle East.* Daily Star, April 26, pp. 54–70.
Hudab, H. S. (2023). The impact of globalization on promoting homosexuality in Islamic countries. *Nasaq Journal, Ministry of Education, Rusafa Third District*, 40(1).
Opening Ceremony of Paris Olympics (2024). The spread of transgender and homosexual individuals shocks audiences. Retrieved from https://www.elaosboa.com/1718913.

المراجع الأجنبية:

Connell, S., et al. (2013). Parenting in the age of digital technology: a national survey, northwestern university, school of. Communication, center on media and human development available at http://web5-socnorthwestern.
Edu/ cmhd/wp content/uploads/2013/05/parenting-report-Final.pdf
Mossberg, K., Tolbert, C.J. & McNeal, R.S. (2011). Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation. The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, London, England
homosexuality. Oxford Reference. Retrieved 7 Sep. 2024, from https://www.oxfordreference.com/view/10.1093/oi/authority.20110803095943459
Thompson, P. (2013). The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning. Computers